لزوميات بحرق الحضرميّ
دراسة وتحقيق

د. جمال رمضان حيمد حديجان [1]

(١) أستاذ النحو والصرف المساعد - كلية الآداب - جامعة حضرموت - اليمن.

ملخص البحث:

تُعَدُّ اللزوميَّات في الشعر العربيِّ لونًا من ألوان فنِّ البديع عند القدماء؛ إذْ يُعْنَى أصحابُها بقوافي قصائدها عنايةً مُشْعِرَةً بصورةٍ من صُوَرِ التأنُّق والتروِّي وإنعام النَّظر وإعادته مرَّةً بعدَ مرَّة في اختيار الألفاظ ومناسباتها في القصيدة.

ويأتي هذا النصُّ المُحَقَّق الذي بينَ أيدينا صورةً منْ صور هذا اللونِ من الشعر، وقد اقتضى البحثُ أنْ يقسّم على مقدّمة ومبحثَيْنِ: الأوَّل للدراسة، والثاني لتحقيق النصّ.

فأمَّا المقدّمة ففيها إشارة مهمَّة توضحُ هذا اللونَ من ألوان الشعر العربي وتعرّف به، ومَنْ كتبَ فيه.

وأمَّا المبحث الأوَل الخاصّ بالدراسة فاشتملَ على: تعريفٍ بالمؤلّف، وبكتابه (اللزوميّات)، وبمنهج التحقيق.

وأمَّا المبحث الثاني الخاص بالنصُّ المحقّق فاشتملَ على النصِّ محقَّقًا وفقَ المنهج العلميّ لتحقيق المخطوطات.

المقدمة:

اللزوميَّات فنٌّ من فنون البديع، سمَّاهُ البلاغيُّون بـ (لزوم ما لا يلزم)[١]، و(الإعنات)[٢]، و(التضييق)[٣]، و(التشديد)[٤]، و(الالتزام)[٥].

ومعنى ذلك "في لسان علماء البيان أنْ يلتزمَ الناظمُ قبل حرفِ الرَّوِيّ حرفًا مخصوصًا، أوْ حركةً مخصوصة من الحركات قبل حرفِ الرَّوِيّ أيضًا"[٦].

وسُمِّيَ كذلك؛ لأنَّه إعناتٌ لنَفْسِ الشاعرِ، وكَدٌّ لقريحتِهِ، وتوسُّعٌ في فصاحتِهِ وبلاغته[٧].

وفَنُّ اللزوميَّاتِ قديمٌ قِدَمَ الشعرِ وصناعته، وكان في أوَّلِ عهده جاءَ في البيتَيْنِ والثلاثة الأبيات، ورُبَّمَا جاءَ في قصيدةٍ كاملةٍ كما في تائيَّة كثيِّر عزَّة التي قال في مطلعها:

خَلَيْلَيَّ هَذَا رَبْعُ عَزَّةَ فَاعْقِلَا ... قَلُوْصَيْكُمَا ثُمَّ احْلِلَا حَيْثُ حَلَّتِ

فقد التزم فيها بالتاء المكسورةِ رَوِيًّا قبلَها اللامُ المشدَّدةُ وهو ما لمْ يُلْزِمْهُ بهِ أحدٌ[٨].

ISSN : 2410-1818

ثمَّ كشفَ أبو العلاءِ المعرِّي عنْ ماهية هذا المصطلح (اللزوميَّات في الشعر)؛ بوصفِهِ أوَّلَ مَنْ تكلَّمَ فيه، وأفردَ له حديثًا، وألَّفَ فيه قَصْدًا، ونوَّعَ قوافِيَهُ من خلالِ قصائدِهِ وجعل كلَّ قصيدةٍ لزوميَّةً، وجعلَها على حروفِ المعجمِ كلِّها، فأوْدَعَهَا في ديوانٍ كبيرٍ أسماهُ اللزوميَّات(٩).

لقدْ ذكرَ أبو العلاء أنَّ اللزوميَّاتِ هي أنْ تلزمَ القافية لها لوازم لا يحتاجُ إليها حَشْوُ البيتِ. هذه اللوازمُ من جهتَيْنِ هما: الأحرفُ وهي خمسةٌ، والحركات وهي سِتٌّ(١٠)، ثمَّ جعلَ أبو العلاء يشرح لنا ذلك في النحو الآتي المختصر:

أوَّلاً الأحرف: وهي: الرَّوِي، والرَّدف، والتأسيسُ، والوصل، والخروج(١١).

١- الرَّوِي: وهو أثْبَتُ حروف البيتِ، وعليه تُبْنَى القصائد، وهو حرفٌ من حروف المعجم إلَّا ما ضَعُفَ منها ولمْ يَثْبُتْ كألف الترنُّم وواوه وياءه وهاء السَّكْت وغيرها. وله ثلاثُ منازل: أوَّلُها أنْ يكونَ آخر حرفٍ في الشعر المقيَّد وهذا لا ينكسرُ في رأي المتقدِّمين. وثانيها أنْ يكونَ بينه وبين انقضاء البيت حرفٌ؛ إذْ تجيءُ بعدَ رويِّه الصِّلَة لا غير على واحدٍ من أربعة أحرف: الواو والألف والياء والهاء. وثالثها أنْ يكون بينه وبين انقضاء البيت حرفانِ، وهو ما تحرَّك هاءُ وَصْلِهِ فلزمها الخروج، كلفظ (كواكبها) في آخر البيت، فالباء هي الرَّوِي، والهاء وَصْلٌ، والألف خروج(١٢).

٢- الرَّدف: وهو ألفٌ، أوْ واوٌ، أوْ ياء، ساكناتٌ تكونُ قبلَ الرَّوِي، ولا حاجزَ بينهنَّ وبينه. فأمَّا الألف فما قبلَها لا يكونُ إلَّا مفتوحًا، وأمَّا الواو والياء فتختلف حركاتُ الحرفِ الذي قبلَهما.

وللرَّدفِ ثلاث منازل: فمنه ما يكونُ بينَه وبين انقضاء البيت حرفٌ واحد، كالياء في (المنيح)، والواو في (القُوْر). ومنه ما يكونُ بينَه وبين انقضاء البيت حرفان كـ (الجُدُوْدَا)، و(العِتَابَا)، و(حُدِيْنَا). ومنه ما يكون بينه وبين انقضاء البيت ثلاثة أحرف كـ (جُوْدُهَا)؛ إذْ لا بُدَّ له قبلَ خروجِهِ من الهاء المتحرِّكة.

ويجوزُ الرَّوِي والرَّدف أنْ يكونَا من كلمة واحدة(١٣).

٣- التأسيس: وهو ألفٌ بينها وبين حرفِ الرَّوِي حرفٌ دخيلٌ، كـ (سالم)، فالألف تأسيسٌ، واللام دخيلٌ، والميم رَوِيّ. وألف التأسيس ضربانِ: أحدهما وله صورتانِ: الأولى أنْ تكون الألف والرَّوِي من الكلمة نفسها كألف (عالم) و(مالك)، والأخرى أن يكون الرَّوِيّ ضميرًا متّصلًا كالكافِ في (دَرِاكَ) و(غُلامكَ). والضرب الآخر من التأسيس فهو أنْ تكونَ الألف

ISSN : 2410-1818

من كلمةٍ والرَّوِيّ من كلمة أخرى، كـ (أنَّها هِيَا) فألف "أنَّها" تأسيسٌ، والهاء مِنْ "هي" دخيلٌ، والياء رَوِيّ. وكـ (بَدَا لِيَا) فألف (بَدَا) تأسيسٌ، واللام مِنْ "لِيَا" دخيلٌ، والياء رَوِيّ.

وللتأسيسِ ثلاثة منازل: أحدها أنْ يكون بينَه وبين انقضاء البيت حرفانِ، وهو في الشعر المقيَّد، كـ (عاجِزْ) فألف عاجزْ تأسيس، والجيم دخيل، والزاي رويّ.

وثانيها أنْ يكون بينه وبين انقضاء البيت ثلاثة أحرف، وهو في الشعر المطلق، كـ (سالمُ) بإشباع ضمّة الميم، فألف سالم تأسيس، واللام دخيل، والميم رويّ، والواو الحاصلة من إشباع ضمّة الميم وَصْلٌ.

وثالثها أنْ يكون بينه وبين انقضاء البيت أربعة أحرف، وهو في الشعر الذي يلزمه الخروج، كـ (يُوَافِقُهَا) فالألف تأسيس، والفاء دخيل، والقاف رَوِيّ، وها وَصْلٌ[١٤].

٤- الوَصْل: وهو واوٌ، أوْ ياءٌ، أوْ ألفٌ، أوْ هاءٌ. وأحسبُ أنّ الواو والياء والألف حروفٌ ناشئة عن إشباع حركة الحرف الآخر في البيت وهُنَّ محذوفاتٌ عند الوقف، كـ (سارِبُ)، و(العواتِمِ)، و(عاصِمَا)، و(عاملُهْ)[١٥].

٥- الخروج: ويكونُ واوًا، أو ياءً، أوْ ألفًا بوصفها ناشئةً بعدَ حركةِ هاءِ الوصل إذا كانتْ متحرِّكةً، فمثال واو الخروج (بَحْزَجُهُ)، ومثال ياءِ الخروج (ظَلْمَائِهِ)، ومثال ألفِ الخروج (عَوَاقِبُهَا). ولا يكونُ الخروجُ آخرَ حرفٍ في البيت[١٦].

ثانيًا: الحركات: وهي ستُّ حركاتٍ: الرَّسُّ، والإشباع، والحَذْو، والتَّوْجِيه، والمُجْرَى، والنَّفَاذ.

١- الرَّسُّ: وهو فتحةُ ما قبلَ التأسيس، وذكرَ بعضُ النقَّادِ أنَّه لا حاجةَ إلى ذكرِ هذا النوع من حركاتِ اللزوم؛ إذْ إنَّ ما قبلَ الألفِ لا يكونُ إلَّا مفتوحًا. وللرَّسِّ ثلاث منازل: إحداها أنْ يكون بينه وبين انقضاء البيت ثلاثة أحرف: التأسيس، والدَّخيل، والرَّوِيّ في الشعر المقيَّد. والثانية أنْ يكون بينه وبين انقضاء البيت أربعة أحرف: التأسيس، والدَّخيل، والرَّوِيّ، والوَصْل في الشعر المطلق. والثالثة أنْ يكون بينه وبين انقضاء البيت خمسة أحرف: التأسيس، والدَّخيل، والرَّوِيّ، والوَصْل، والخروج[١٧].

٢- الإشباع: وهو حركة الحرف المسمَّى بالدخيل، الذي بين ألفِ التأسيسِ وحرف الرَّوِيّ في الشعرِ المطلق. وله منزلتان: إحداهما أن يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفانِ: الرَّوِيّ، والوَصْل في الشعر الذي ليس فيه وصلٌ متحرِّك. والأخرى أنْ يكون بينها وبين انقضاء البيت ثلاثة أحرف: الرَّوِيّ، والوَصْل، والخروج[١٨].

ISSN : 2410-1818

٣- **الحَذْو:** وهو حركة ما قبلَ الرَّدِف، وله ثلاث منازل: إحداها أنْ يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفانِ: الرَّدِف، والرَّوِيّ في الشعرِ المقيَّد. والثانية أنْ يكون بينها وبين انقضاء البيت ثلاثة أحرف: الرَّدِف، والرَّوِيّ، والوَصْل في الشعر المطلق ما لمْ تكنْ فيه هاء وصلٍ متحرِّكة. والثالثة أنْ يكون بينها وبين انقضاء البيت أربعة أحرف: الرَّدِف، والرَّوِيّ، والوَصْل، والخروج فيما تحرَّكَتْ فيهِ هاءُ وَصْلِهِ من الشعر(١٩).

٤- **التوجيه:** وهو حركة ما قبلَ الرَّوِيّ في الشعرِ المقيَّد. وللتوجيه منزلةٌ واحدة، وهي أنْ يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفٌ واحدٌ؛ إذْ لا تكونُ إلَّا في الشعرِ المقيَّد(٢٠).

٥- **المُجْرَى:** وهو حركة حرف الرَّوِيّ. وسادس حركات اللزوم هي (النَّفَاذ)، وهو حركة الوَصْل، وله منزلتان: إحداهما أن تكون قبل انقضاء البيت بحرف، والأخرى أنْ يكون بينها وبين انقضائه حرفان اثنان، هما: هاءُ الوصل، والخروج(٢١).

٦- **النفاذ:** وهي حركة الوصل، وقلَّما تُغَيَّر. ولها منزلة واحدة؛ إذْ لا يأتي بعدَها إلَّا خروجٌ(٢٢).

المبحث الأوَّل: الدراسة

المطْلَب الأوَّل: حَيَاة بحرق، آثاره:

أولاً: حياة بحرق:

بحرق هو محمَّد بْنُ عُمَرَ بْنِ المُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عليٍّ الحِمْيَرِيُّ الحَضْرَمِيُّ الشَّافِعِيُّ(٢٣)، و(بَحْرَقٌ) لقبه(٢٤)، ذكره كلُّ مَنْ ترجم له فصار عَلَماً عليْه. كما لُقِّبَ بحرقٌ بـ (جَمال الدِّين)(٢٥)، ولقِّبَ أيضًا بـ (سراج الدِّين) كما جاءَ على ظهرِ هذا المخطوط اللزوميَّات الذي نحنُ بصدد تحقيقه.

وُلِدَ بَحْرق في مدينةِ سيئون(٢٦) في لَيْلةِ النِّصفِ مِنْ شعبان سَنَةَ تِسْعٍ وستِّيْنَ وثمانمائة للهجرة، وعلى ذلك أجمعَ مَنْ ترجمَ له(٢٧).

لقدْ ضنَّت المصادرُ بذكرِ ما يتعلّقُ بأسرةِ بحرق. وتزوَّجَ بحرق في زبيد أثناء رحلته بابنة شيخه حمزة الناشريّ(٢٨).

رحلَ بحرق لتحصيل العلم وأخذه عن أهله، فرحل إلى غيْل باوزيْر، وإلى الشحر، وإلى زبيد، وإلى عدن، وإلى مكة، فأخذ في رحلاته العلمية عن العلماء: علوم القرآن الكريم،

والعقائد، والفقه وأصوله، والحديث، والتاريخ والسيرة، والحساب، والفلك، والطب، والمنطق، والتصوّف.

من أشهر شيوخه: محمّد بن أحمد باجرفيل الدَّوْعَنِيّ[٢٩]، و محمَّد بْنُ عبْد الرحمنِ بن شمس الدّينِ السَّخاويُّ[٣٠]، وأبو الطيّب عبدالله بن أحمد بن علي بامخرمة[٣١]، وجمال الدِّيْن محمد بْن أحمد بْن عبْد الله بْن محمد بافضل السَّعْدِيّ[٣٢]، وبدر الدِّين الحسين بن الصِّدِّيق بن الحسين بن عبدالرَّحمن الأهدل[٣٣]، وأبو بكر بنُ عبْد الله العيْدروس[٣٤]، وأبو العبّاس حمْزة بْن عبْد الله بْن محمّد النَّاشِرِيّ[٣٥]، وزين الدِّين محمد بن عبْد اللطيف الشرْجيُّ، وجمال الدِّين محمَّد بن الصدّيق الصانع[٣٦].

لم تذكر كتب التراجم مَنْ تتلمذ على بحْرقٍ وأخذَ عنه، بل ذكرتْهُمْ ذكرًا مجملًا فيمن استفادَ من بحرق وأخذ عنه[٣٧].

توفي بحرق مسمومًا بالهند في ولاية كمباية بكجرات سنة ثلاثين وتسعمائة.

ثانيًا: آثار بحرق:

١- آثاره في العربيَّة:

١- أرجوزة في معاني الحروف.
٢- تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب بشرح ملحة الإعراب للحريري.
٣- البهجة في تقويم اللهجة.
٤- خطبة بحرق في النحو.
٥- شرح أبنية الأفعال على لامية الأفعال لابن مالك (الشرح الصغير).
٦- شرح منظومة في العروض لأبي الجيش الأندلسيّ.
٧- شرح الهمزيَّة.
٨- فتح الأقفال وحلّ الإشكال بشرح لامية الأفعال لابن مالك (الشرح الكبير).
٩- فتح الرؤوف في معاني الحروف وما في معناها من الأسماء والظروف.
١٠- اللزوميّات.
١١- نشر العلم بشرح لامية العجم للطغرائي.

٢- آثاره في علوم القرآن:

١- إيضاح المستفيد لمعاني مقدِّمة التجويد للجزريّ.
٢- تفسير آية الكرسيّ (مخطوط).
٣- ذخيرة الإخوان من كتاب الاستغناء بالقرآن (مخطوط).

ISSN : 2410-1818

٤- مختصر كتاب التعريف والأعلام لِمَا أُبْهِمَ من القرآن للسُّهَيْلِيّ.

٥- مختصر الهداية في علم القراءة للناشريّ.

٣- آثاره في الفقه والحديث:

١- الأسرار النبويَّة في اختصار الأذكار النبويَّة للإمام أبي زكريَّا يحيى بن شرف النوويّ.

٢- تجريد المقاصد عن الأسانيد والشواهد مختصر المقاصد الحسنة للسخاويّ.

٣- حلية البنات والبنين فيما يُحتَاجُ إليه من أمر الدِّين.

٤- شرح رياض الصالحين للإمام النوويّ.

٥- كتاب المقدِّمة.

٦- مختصر الترغيب والترهيب للمنذريّ.

٧- المطالب السنيَّة في أهمِّ العلوم الدينيَّة.

٨- النبذة المختصرة في معرفة الخصال المكفِّرة للذنوب المقدّمة والمؤخّرة.

٩- النبذة المقرَّرة للدعوى المحرَّرة.

٤- آثارُه في العقائد:

١- الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول.

٢- الحواشي المفيدة على أبيات اليافعيّ في العقيدة.

٣- رسالة في إثبات رسالة هارون أخي موسى عليهما السَّلام وكُفْر فرعون.

٤- العقد الثمين في إبطال القول بالتقبيح والتحسين.

٥- عقد الدُّرَر في الإيمان بالقضاء والقَدَر.

٦- العقيدة الشافعيَّة في شرح القصيدة اليافعيَّة.

٥- آثاره في السيرة والتاريخ والتراجم:

١- تبصرة الحضرة الشاهيَّة الأحمديَّة بسيرة الحضرة النبويَّة الأحمديَّة.

٢- تراجم البخاري.

٣- كتاب عدَّة أهل بدر وشرحه.

٤- مواهب القدُّوس في مناقب أبي بكر العيدروس.

٥- النبذة المنتخبة من كتاب الأوائل للعسكريّ.

٦- آثاره في التصوُّف:

١- ترتيب السلوك إلى ملك الملوك.

٢- الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثيقة.

ISSN : 2410-1818

٣- العروة الوثيقة في الشريعة والطريقة والحقيقة.

٤- متعة الأسماع بأحكام السماع.

٧- آثاره في الفرائض:

- منظومة في الفرائض.

٨- آثاره في علم الفَلَك:

- رسالة في علم الميقات.

٩- آثاره في علم الحساب:

- أرجوزة في علم الحساب، وشرحها (كشف الحجاب في شرح اللباب).

١٠- آثاره في الطب:

- الكافية في أصول الطبّ وشرحها.

١١- آثاره في المنطق:

- منظومة في المنطق.

المطلب الثاني: كتاب اللزوميَّات لبحرق:

أولاً: الوصف العام للزوميَّات:

حاكَى بحرقٌ في لزوميَّاته لزوميَّاتِ أبي العلاء المعرِّي؛ إذْ جعلَها بعدد أحرف الهجاء، في تسعٍ وعشرين لزوميَّةٍ، تبدأ بالهمزة وتنتهي بالياء.

جعلَ بحرقٌ كلَّ لزوميَّةٍ بقافيتها، كلُّ لزوميَّةٍ تتألَّف من عشرةِ أبياتٍ، إلَّا أربعًا قد ائتلفتْ من تسعة أبيات، وهي: لزوميّة قافية الجيم، والراء، والظاء، والقاف.

ألزمَ بحرقٌ في لزوميَّاته نفسَه بما ليس هو بلازمٍ عليه؛ إذْ جعلَ حرفَ كلِّ بيتٍ وآخرَه حرفًا واحدًا، وهو ما اختلفَتْ فيه عنْ غيرها من اللزوميَّات.

جمعتْ لزوميَّاتُ بحرقٍ بينَ الغزل، ورثَاء العاشق الولهان، وحديث العشق، والهيام في المعشوق، وانسيابيَّة الحبِّ في المحبوبِ والتعلُّقِ به، بل والفنَاءُ في حبِّه؛ فقد سيطرتْ هذه جميعُها على جوِّ اللزوميَّات كلِّها حتَّى لكأنَّ اللزوميَّاتِ كلَّها قصيدةٌ واحدةٌ في وحدةٍ موضوعيَّةٍ واحدةٍ فَرَقَ كلَّ واحدةٍ عن الأخرى قافية كلِّ لزوميَّة.

كما لم ينسَ بحرقٌ أنْ يجعلْ للقرآن الكريم حضورًا فيقتبس ما يناسبُ في بعض مواطن لزوميَّاته، ففي لزوميّة قافية التاء وهو يتحدّثُ عنْ صفاتِ محبوته وطِيْبِ ريقِهَا ووضاءَةِ وجهِهَا وآثار النعمة عليها يصفها ويُقَرِّبُ صفتَهَا بصفة الحور العِيْنِ، وحُوْرُ الجنَّةِ لفظٌ قرآنيٌّ

تميميَّـةٌ تَشْـفِي الضَّـجِيْعَ بِرِيْقِهَـا إذَا عَقْرَبٌ مِنْهَا على الصُّدْغِ دَبَّتِ
تَتِيْهُ على شَمْسِ الضُّحَى فكأنَّهَا مَعَ الحُوْرِ العِيْنِ في دَارِ النَّعِيْمِ تَرَبَّتِ

وفي قافية الصاد وهو يتحدَّث عن ما يعملُهُ الهوى في صاحبه إذْ لا خلاصَ له منه ولا مناص فقال:

صِلُوْا بالهوى يقتَصُّ منكم جريحُكُمْ فقدْ قالَ ربِّيْ والجُرُوحُ قِصَاصُ

كما كانَ لأمثالِ العربِ حضورٌ في بعض لزوميَّاته؛ فقدْ رصَّعَ بعضَها بما كانتِ العربُ تقولُهُ في مناسبةٍ معيَّنة بعدما سَرَتْ مَثَلًا، فعندما يتحدّث في لزوميَّة قافية الخاء عن تركِ الحياء في مغامراته مع العَذَارَى يتسلَّلُ إلى هذا المعنى لِوَاذًا إلى ما سَرَى مَثَلًا وهو من الأمثال المولّدة: (خَلَعَ عِذَارَهُ ورَكِبَ رأسَهُ)[٣٨]، فقال:

خَلَعْتُ عَذَارِيْ فِيْ المِلَاحِ وَلَمْ أبَلْ بِمَا يَفْتَرِيْهِ حاسِدِيْ ولَا طَخُ

ثُمَّ وَظَّفَ في البيتِ التالي مَثَلًا آخرَ لِيُوْضِحَ حالَ الشَّجِيِّ الذيْ تعلَّقَ قلبُهُ بِمَنْ يُحِبُّ حتَّى لكأنَّهُ قد اطَّرَحَ منْ حُزْنِهِ فيلحّ الخَلِيُّ الي لا عَمَلَ له على الشَّجِيِّ بالبكاءِ فيزدادُ الشَّجِيُّ اطِّرَاحًا وحُزْنًا منْ لحاحة الخليِّ، مستحضرًا ما قالتِ العربُ وسَرَى مَثَلًا: (ما يَلْقَى الشَّجِيُّ من الخَلِيِّ)[٣٩]؛ إذْ يقول:

خَلِيُّونَ يُلِحُّوْنَ الشَّجِيَّ على البُكَا ولَيْسَ لأحكامِ الأحبَّةِ ناسِخُ

وتميَّزَتْ لُغَةُ اللزوميَّاتِ بميزةٍ تجْعَلُ المتأمِّلَ فيها ينسابُ مع ألفاظها انسيابًا؛ إذْ جمعتْ لغتُها بينَ السهولةِ المستعصاةِ في بعض أبياتِ اللزوميَّات، وقُرْبِ الاستعمالِ مع الإغرابِ، ممَّا جعلَ لغتَها لغةً تستهوي القارئ، وتحملُه على سبرِ أغوارِ الغموض، ليتكشَّفَ بقراءتها المعنى والدلالة اللذين يعطيانه التصوُّرَ عن اللزوميَّات، والمعنى العام المُرَام، فمن أمثلة ما استعملَهُ بحرقٌ في لزوميَّاته من ألفاظٍ: (الصِّبّ، أسهم اللَّحْظ، رَنَتْ، الضجيع، الصُّدْغ، زَوْرَتها، ثَمِلْتُ، ثقالة رِدْفَيْهَا، جَمْر الغَضَا، جليدٌ على الكتمان، لواعج، أغبقُ خمرًا، صلد الصَّفا، الوابل المتبطِّح، فَتَكات المُرْدِ، بازخ، النواشخ، يَدُ البِلَى، جآزر، لُبَاناتِي، ذوائبُهُ مِسْكٌ، خَدَّاهُ تِبْرٌ، العَذَارُ زُمُرُّدُ، حندس، شُوَيْدِنُ، قِلَاص، أقْوَتْ رُسُومٌ، عِرَاصُ، مَنَاص، دلاص، عِقَاص، وغيرها).

ISSN : 2410-1818

ثانيًا: وصف مخطوطة لزوميَّات بحرق:

إنَّ كتابَ مخطوطة لزوميَّات بحرق الذي نحنُ بصدده عبارة عنْ نسخةٍ يتيمة، تحتفظُ بها دار الكتب المصريَّة ذات الرقم (آداب: ٥٥)، وهي مفهرسٌ في ضمن فهرس مخطوطات معهد المخطوطات العربية ج ١، ق ٣، ص ٤٠.

نَسَخَها الناسخ محمود النابلسيّ الشاميّ عام ١٢٧٥هـ - ١٨٥٤م، بخطٍّ نسخيٍّ واضح مقروء.

تقع المخطوطة في عشر ورقات، تضمّنتْ كلُّ ورقةٍ صفحتَيْنِ ما عدا غلاف المخطوط والورقة الأخيرة؛ إذْ اشتملت الأخيرة على صفحة واحدة. في كل صفحة تسعة عشر سطرًا، ما خلا الصفحة الأخيرة فقد اشتملتْ على سبعة عشر سطرًا.

أوَّلُ المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وتابعيهم إلى يوم الدِّين، وبعد، فهذه لزوميَّاتٌ على حروف الهاجا محبوكةُ الأبيات للشيخ سراج الدين عمر بحرق الحضرميّ رحمة الله عليه.

وآخره: يكلُّ ويعيا منطقي عن شكيَّتي ** ومنطق مثلي لا كليل ولا عيّ. تمَّ هذا الديوانُ بحمد الله وعونه.

ثالثًا: منهج تحقيق المخطوط:

ترسَّمْتُ في تحقيق هذا المخطوط المنهجَ المتوخَّى لتحقيق المخطوطات، وهو على النحو الآتي:

١- نسخ المخطوط بعد قراءَتِهِ قراءةً مليَّةً لنصِّه.
٢- ضَبْطُ النصِّ وشَكْلُهُ؛ لدفعِ اللَّبْسِ عند قراءة بعض كلماته.
٣- شرحُ غريبِ اللفظِ وغامضه، وتقريب معناهُ في معجمات العربية.
٤- تصويب خطأ النسخ.

ISSN : 2410-1818

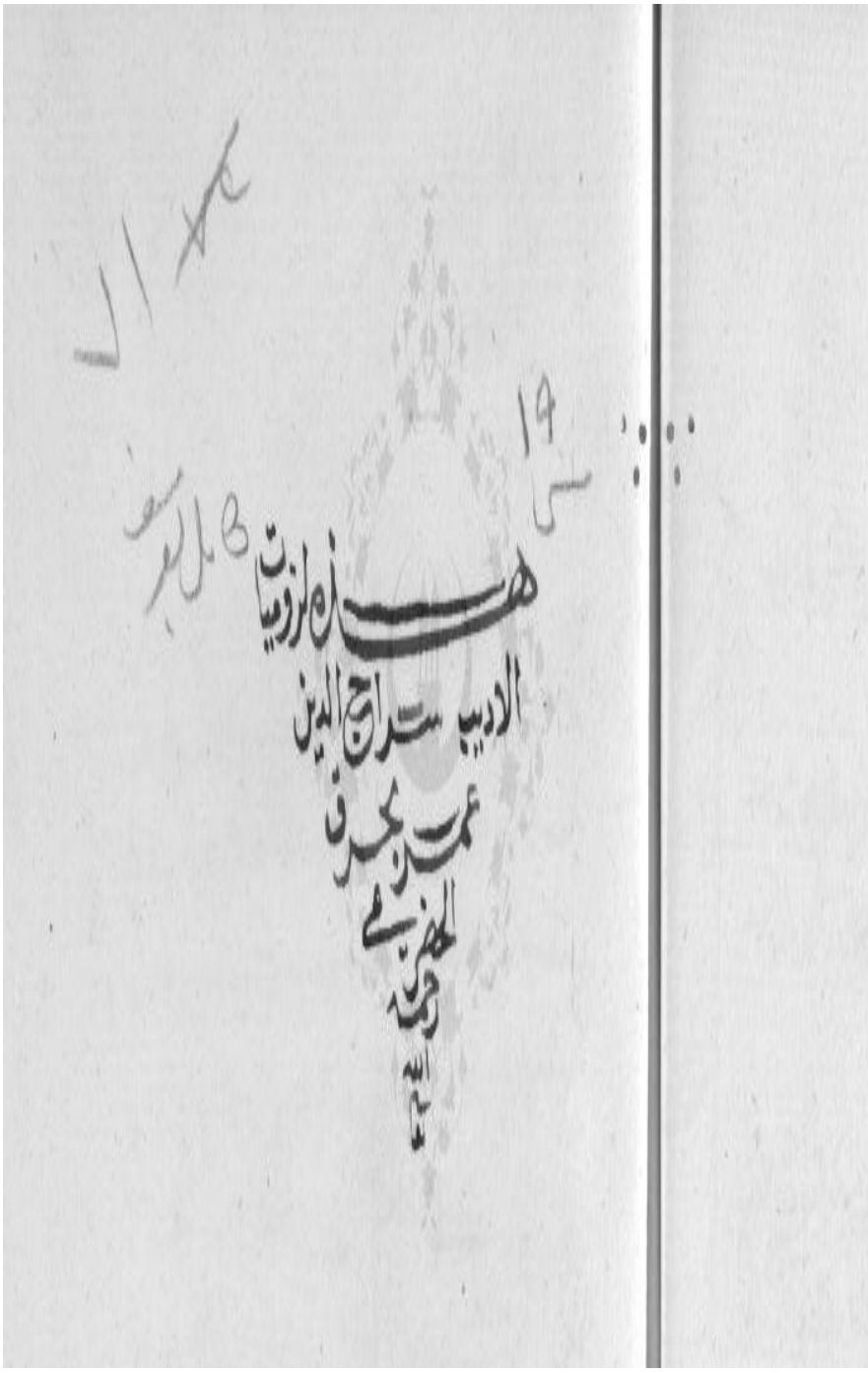

صورة عنوان المخطوط

ISSN : 2410-1818

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله وصحبه اجمعين وتابعيهم الى يوم الدين وبعد
فهذه لزوميّات على حروف الهجا محكوكة الابيات للشيخ
سراج الدين عمر بحرق الحضرمي رحمة الله تعالى عليه

قافية الالف

اما لك يا ذا المحب دواء، بلى عند بعض الناس منك شفاء
اسير الهوى يفديه بالمال اهله، وما اسير الغانيات فداء
اسود الشرى في الحرب تحمى نفوسها، بخلتها ما لم تقن ظباء
اذا كنت خلوا فاعذر الصب في الهوى فذا المبتلى والمستريح سواء
اتامرني بالصبر عمن احبه، وهيهات مالي في هواه عزاء
اموت اشتياقا ثم احيى لشقوتي، كذا حياة العاشقين شقاء
اليك فلو ذقت الهوى لعذرتني، جنونك
الا ان قلب الصب في يد غيره يقلبه في الحب كيف يشاء
انا لست اهل العشق قد رمت في الهوى وما انا ازري منهم واساء
اضاف فؤادي اسهم اللحظ اذ رنت فلله قتل الاعين النجلاء

قافية الباء

بكت رحمة للصب عين عدوه فما لحبيب القلب لا يرحم الصبا
يخيل بانا يحيى القتيل بلفظه وان يرد الظمان بارده العذبا

بعيد

بعيد على ان الديار قريبة تحنّ مني بالبعد نحو الى القربا
بنفسي حبيب خانني في وفيته، تزاد قلبي فازداد قلبي له حبا
بذلت له الود الصفو وادّي، ولم يقتنع حتى وهبت له القلبا
بدا لي فقلت ارده قال ملكته، ولو لم تهبه لي تملكته غصبا
بعينين هاروتين سود كما يحر وتحوي منها سارما عضبا
براني هوى الظبي العزيز وقاده، ذليلا وكم راض الرشا فتصعبا
بليت رداي بالدموع وانت، يزاد به الباكي على كربه كربا
بعثت رسولا للخيال الذي سرى اليك بشوقي والسليم الذي هبا

قافية التاء

ترى بلقة الريح عني وبلقت بمن السرى استودعتها حيث هبت
تحية مشتاق يفض بنانه، على قدم زلت ولم تثبت
تركت الثرى من اجلها جد اكثري، على انني احييتها واحبت
تعجبت اذ مد النوى لوداعها، يدي كيف لم تشل هنالك وثبت
تقول اصطبر كم ذا البكا فقلت لها، دموع جرت بالهجر للشوق عجت
تميمة تشفي الضجيع بريقها، اذا عقرته منها على الصدغ دبت
تنبه على شمس الضحى فكانها، مع الحور في دار النعيم تربت
تهب رياح المسك من نحو انحائها، فما استنشقتها الريح الا وهبت
تراءت لعيني في المنام فاطفأت، بزورتها نار الهوى وهي شبت
تذكرتها حتى اذا ما تمثلت، اطربت كاني قد دعوت ولبت

صورة الورقة الأولى من المخطوط

ISSN : 2410-1818

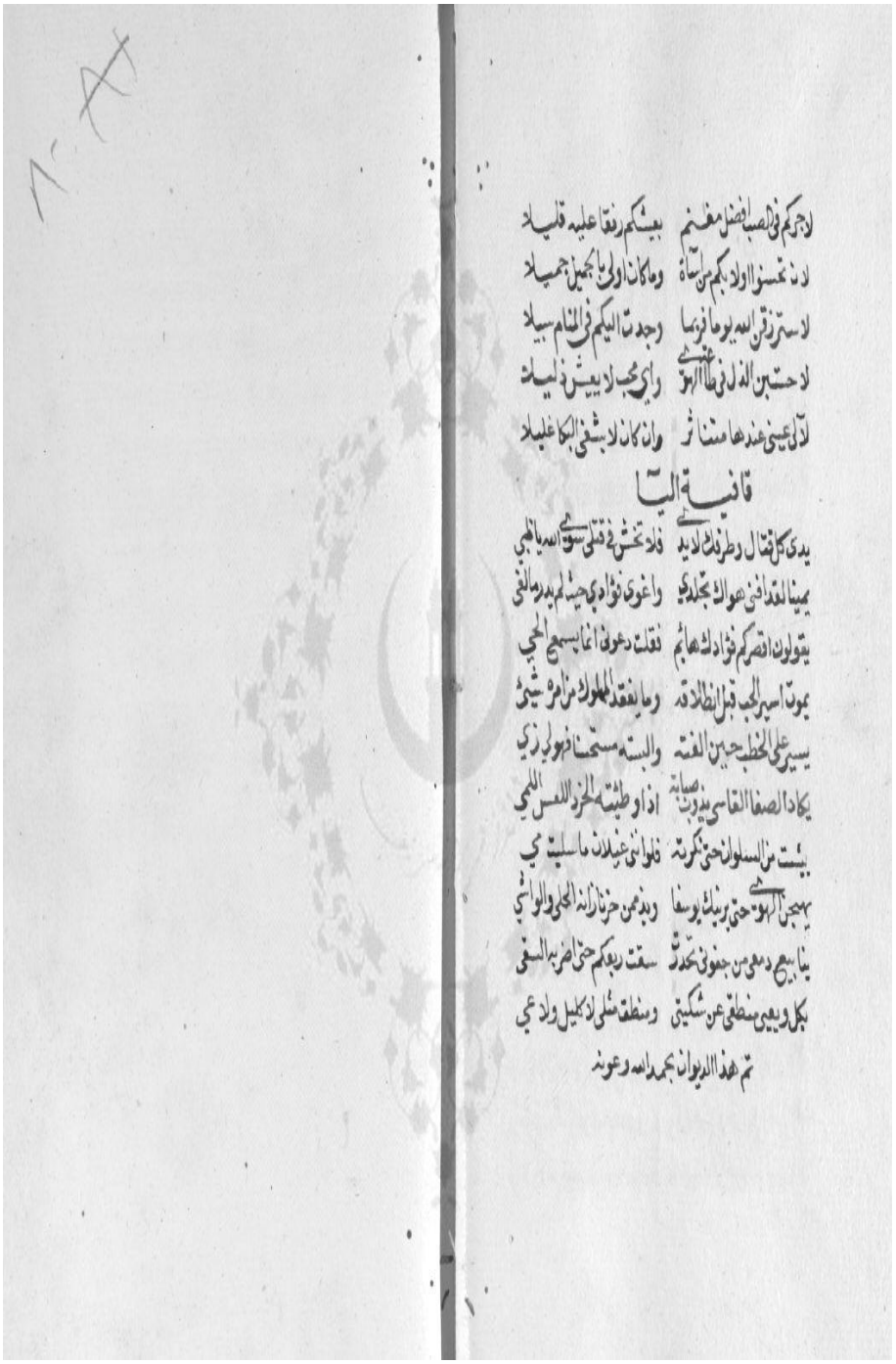

لاجرمكم في الصعب افضل مغنم بعيشكم رفقا عليه قليله
لان تحسنوا الولا بكم من سآءة وما كان اولى بالجميل جميله
لاستر زقن الله يوما فزعا وجدت اليكم في المنام سبيله
لاحسبن الذل في طاعة الهوى واي محب لا يعيش ذليله
لآلي عيني عندها مستناثر وان كان لا يشفي البكا غليله

قافية الياء

يدي كل قتال رطرفك لايدي فلا تخشى في قتلي سوئي الله ياظبي
يمينا لقد افنى هواك تجلدي واعوى فؤادي حيث لم يدر ما الغي
يقولون اقصر كم فؤادك هائم فقلت دعوني انما يسمح الحي
يموت اسير الحب قبل افتداده وما يفقد المملوك من امره شيئ
يسير على الخطب جين الفتة والبسه مستحنا فهو لي زي
يكاد الصفا القاسي يذوب صبابة اذا وطيئة الحزن اللسن اللمي
يبيت من السلوان حتى تكرمته فلواني غيلان ما سلبت مي
يهيج الهوى حتى يريك يوسفا وبدر من حزنا زانه الحلي والوشي
يناسيح دمعي من جفوني تحدرت سقت ربوكم حتى اضرت السقي
يكل ويعيي منطقي عن شكيتي ومنطقة مثلي لا كليل ولا عي

تم هذا الديوان بحمد الله وعونه

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

ISSN : 2410-1818

النص المحقَّق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للّٰهِ ربِّ العَالَمِيْنَ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّدِ المُرْسَلِيْنَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجْمَعِيْنَ، وتَابِعِيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ. وَبَعْدُ

فَهَذِهِ لُزُوْمِيَّاتٌ عَلَىْ حُرُوْفِ الهِجَا مَحْبُوْكَةُ الأبْيَاتِ للشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّيْنِ عُمَرَ بحرقٍ الحَضْرَمِيِّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ.

قافية الألف

أمَـــا لَـــكَ يَـــا دَاءَ المُحِـــبِّ دَوَاءُ ... بَلَـى عِنْـدَ بَعْـضِ النَّـاسِ مِنْـكَ شِـفَاءُ

أَسِـيْرُ العِـدَا يَفْدِيْـهِ بِالمَـالِ أَهْلُـهُ ... وَمَـا لِأَسِـيْرِ الغَانِيَـاتِ فِـدَاءُ

أُسُوْدُ الشَّرَى فِيْ الحَرْبِ تَحْمِيْ نُفُوْسَهَا ... بِنَجْـدَتِهَا مَـا لَـمْ تَعِـنَّ ظِبَـاءُ

إِذَا كُنْتَ خَلْوًا فَاعْذُرِ الصَّبَّ[٤٠] فِيْ الهَوَى ... فَمَـا المُبْتَلَـى وَالمُسْـتَرِيْحُ سَـوَاءُ

أَتَـأْمُرُنِيْ بِالصَّـبْرِ عَمَّـنْ أُحِبُّـهُ ... وَهَيْهَـاتَ مَـالِيْ فِـيْ هَـوَاهُ عَـزَاءُ

أَمُـوْتُ اشْـتِيَاقًا ثُـمَّ أَحْيَـا[٤١] لِشِـقْوَتِيْ ... كَـذَاكَ حَيَـاةُ العَاشِـقِيْنَ شَـقَاءُ

إِلَيْـكَ فَلَـوْ ذُقْـتَ الهَـوَى لَعَـذَرْتَنِيْ ... جُنُوْنُـكَ.....[٤٤]

أَلَـا إِنَّ قَلْـبَ الصَّـبِّ فِـيْ يَـدِ غَيْـرِهِ ... يُقَلِّبُـهُ فِـيْ الحُـبِّ كَيْـفَ يَشَـاءُ

أنَـا لُمْـتُ أَهْـلَ العِشْـقِ قَبْلَـكَ فِـيْ الهَـوَى ... فَهَـا أنَـا أُزْرَى[٤٥] مِـثْلَهُمْ وأُسَـاءُ

أَصَابَتْ فُؤَادِيْ أَسْهُمُ اللَّحْظِ[٤٢] إِذْ رَنَتْ[٤٣] ... فَلِلَّـهِ قَتْـلُ الأَعْـيُنِ الشُّـهَدَاءُ

قافية الباء

بَكَـتْ رَحْمَـةً لِلصَّـبِّ عَـيْنُ عَـدُوِّهِ ... فَمَـا لحَبِيْـبِ القَلْـبِ لَـا يَـرْحَمُ الصَّـبَا

بخيـل بـأنْ يُحْيِـي القتيـلَ بلفظـه ... وَأنْ يـردَّ الظَّمْـآنَ بـاردَهُ العَـذْبَا

بَعِيْـدٌ عَلَـىْ أنَّ الـدِّيَارَ قَرِيْبَـةٌ ... فَحَتَّـى مَتَـى بِالبُعْـدِ تمْـزِجُ لِـي القُرْبَـا

بِنَفْسِـيْ حَبِيْـبٌ خَـانَنِيْ فَوَفَيْتُـهُ ... فَـزَادَ قِلًـى[٤٧] فَـازْدَادَ قَلْبِـيْ لَـهُ حُبَّـا

بَـذَلْتُ لَـهُ الـوُدَّ المَصُـوْنَ وَأدْمُعِـيْ ... وَلَـمْ يَقْتَنِـعْ حَتَّـى وَهَبْـتُ لَـهُ القَلْبَـا

بَـدَا لِـي فَقُلْـتُ ارْدُدْهُ قَـالَ مَلَكْتُـهُ ... وَلَـوْ لَـمْ تَهَبْـهُ لِـيْ تَمَلَّكْتُـهُ غَصْـبَا

بِعَيْنَـيْنِ هَـارُوْتَيْنِ سُـوْدٍ كَأنَّمَـا ... يُجَـرِّدُ نَحْـوِيْ مِنْهُمَـا صَـارِمًا عَضْـبَا[٤٨]

بَرَانِـيْ[٤٦] هَـوَى الظَّبْـيِ العَزِيْـزِ وَقَـادَنِيْ ... ذَلِيْلًـا وَكَـمْ رَاضٍ الهَـوَى جامحًـا صَـعْبَا

بَلَّلْـتُ رِدَائِـي بِالـدُّمُوْعِ وَإِنَّمَـا ... يُـزَادُ بِـهِ البَـاكِي عَلَـى كَرْبِـهِ كَرْبَـا

بَعَثْـتُ رَسُـوْلًا لِلْخَيَـالِ الـذِيْ سَـرَى ... إِلَيْـكَ بشَـوْقِي والنَّسِـيْمِ الـذِيْ هَبَّـا

ISSN : 2410-1818

قافية التاء

تَـــرَى بَلَّغَتْـــكَ الـــرِّيْحُ عَنِّـــي وَبَلَّغَـــتْ ... مِـــنَ السِّـــرِّ مَـــا اسْـــتَوْدَعْتُهَا حِـــيْنَ هَبَّـــتِ
تَحِيَّـــةَ مُشْـــتَاقٍ يَعَـــضُّ بَنَانَـــهُ ... عَلَـــى قَـــدَمٍ زَلَّـــتْ وَلَـــمْ تَتَثَبَّـــتِ
تَرَكْتُ التِيْ مِنْ أجْلِهَا جَدَّ بِي السُّرَى[٤٩] ... عَلَـــى أَنَّنِـــيْ أَحْبَبْتُهَـــا وَأَحَبَّـــتِ
تَعَجَّبْـــتُ إِذْ مَـــدَّ النَّـــوَى[٥٠] لِوَدَاعِهَـــا ... يَـــدِي كَيْـــفَ لَـــمْ تُشَـــلَّ هُنَـــاكَ وَتَبَّـــتِ[٥٢]
تَقُـــوْلُ اصْـــطَبِرْ كَـــمْ ذَا البُكَـــا فَقُلْـــتُ مَـــا ... دُمُـــوْعِي جَـــرَتْ بَـــلْ أَبْحُـــرُ الشَّـــوْقِ عَبَّـــتِ
تَمِيْمِيَّـــةٌ تَشْـــفِيْ الضَّـــجِيْعَ[٥١] بِرِيْقِهَـــا ... إِذَا عَقْـــرَبٌ مِنْهَـــا عَلَـــى الصُّـــدْغِ[٥٣] دَبَّـــتِ
تَتِيْـــهُ عَلَـــى شَـــمْسِ الضُّـــحَى فَكَأَنَّهَـــا ... مَـــعَ الحُـــوْرِ فِـــيْ دَارِ النَّعِـــيْمِ تَرَبَّـــتِ
تَهِـــبُّ رِيَـــاحُ المِسْـــكِ مِـــنْ نَفَحَاتِهَـــا ... فَمَـــا اسْتَنْشَـــقَتْهَا الـــرِّيْحَ إِلَّـــا وَهَبَّـــتِ
تَـــرَاءَتْ لِعَيْنِـــي فِـــيْ المَنَـــامِ فَأَطْفَـــأَتْ ... بِزَوْرَتِهَـــا[٥٤] نَـــارَ الهَـــوَى وَهِـــيَ شَـــبَّتِ
تَـــذَكَّرْتُهَا حَتَّـــى إِذَا مَـــا تَمَاثَلَـــتْ ... طَرِبْـــتُ كَـــأَنِّي قَـــدْ دَعَـــوْتُ وَلَبَّـــتِ

قافية الثاء

ثَمِلْـــتُ[٥٥] بِـــذِكْرَاهَا وَطِبْـــتُ كَشَـــارِبٍ ... لَهَـــا بِالمَثَـــانِيْ وَحْـــدَهُ وَالمَثَالِـــثِ
ثَلَـــاثٌ سَـــلَبْنَ[٥٦] العَقْـــلَ حُسْـــنَ عَزَائِـــهِ ... وَأَلْبَسْـــنَنِيْ ثَـــوْبَيْ خَلِيْـــعٍ وَثَالِـــثِ
ثِقَالَـــةُ رِدْفَيْهَـــا وَرِقَّـــةُ خَصْـــرِهَا ... وَسِـــحْرُ العُيُـــونِ القَاتِلَـــاتِ البَوَاعِـــثِ
ثَقِفَـــتْ بِعَيْنَيْـــكِ الأُسُـــوْدُ كَأَنَّمَـــا ... هُمَـــا سَـــيْفُ جَبَّـــارٍ بِقَتْلَـــاْهُ عَابِـــثِ
ثِقِـــيْ بِـــيَ عَلَـــى ذَا النَّـــأْيِ إِنِّـــيْ لَمُقْسِـــمٌ ... بِعَيْنَيْـــكِ لَـــاْ أَشْـــكُوْ وَلَسْـــتُ بِحَانِـــثِ[٥٨]
ثُبُوْتًـــا عَلَـــى العَهْـــدِ الـــذِيْ كَـــانَ بَيْنَنَـــا ... إِذَا غَيَّـــرَ الأَحْبَـــابَ صَـــرْفُ[٥٩] الحَـــوَادِثِ
تَثَنِّـــيْ صُـــرُوْفُ الـــدَّهْرِ عَنْـــكِ وَمَـــا انْثَنَـــى ... فُـــؤَادٌ فَجِسْـــمِي رَاحِـــلٌ مِثْـــلُ لَاْبِـــثِ
ثِمَـــارُ المُنَـــى مَـــنْ يَجْنِهَـــا دُوْنَ الغَـــدِ ... يَجِـــدْ طَيِّبَـــاتِ العَـــيْشِ مِثْـــلَ الخَبَائِـــثِ
ثَمِلْـــتُ جَـــوِّيْ صَـــبْرِيْ فَـــأَوْرَثَنِيْ الضَّـــنَا ... فَـــرِبْحُ غَـــرَامٍ لِلضَّـــنَا كَيْـــفَ وَارِثِ
ثَوَيْـــتُ عَلَـــى جَمْـــرِ الغَضَـــا[٥٧] لِفِرَاقِنَـــا ... فَهَـــلْ مِـــنْ خَيَـــالٍ عَـــنْ غَرَامِـــي بَاعِـــثِ

قافية الجيم

جَـــوًى تَتَلَظَّـــى نَـــارُهُ فِـــيْ جَـــوَانِحِي ... فَكَيْـــفَ يَنَـــامُ اللَّيْـــلَ حَيْـــرَانُ مُنْضَـــجُ
جَفَاهُ الكَرَى[٦٠] وَالطَّيْفُ مُذْ وَاصَلَ البُكَـا ... فَحَتَّـــى مَتَـــى تَبْكِـــي وَلَـــاْ تَتَفَـــرَّجُ
جَـــرَى القَـــدَرُ الجَـــارِي عَلَيْـــهِ بِفُرْقَـــةٍ ... فَلَـــيْسَ لَـــهُ مِـــنْ دَاخِـــلِ الهَـــمِّ مَخْـــرَجُ
جَلِيْـــدٌ[٦١] عَلَـــى الكِتْمَـــانِ لَـــوْ لَـــمْ تَـــبُحْ بِـــهِ ... دُمُـــوعٌ عَلَـــى خَدَّيْـــهِ بِالـــدَّمِ مُمْـــزَجُ

ISSN : 2410-1818

جَعَلْتُ أَمْحِي مَا كَتَبْتُ بِعَبْرَتِي ... وَكِدْتُ بِسَقَمِي فِيْ كِتَابِي أَدْرُجُ
جَزَى اللهُ مَنْ أَدَّى رِسَالَةَ عَاشِقٍ ... وَحُسْنَ اعْتِذَارٍ عِنْدَ ذَا البَيْنِ[٦٥] يَسْمِجُ[٦٦]
جَوَابًا لَعَلَّ الكُتْبَ تُطْفِي لَوَاعِجًا[٦٢] ... عَلَى كَبِدٍ مَنْ ذَكَرَكُمْ تَتَوَهَّجُ
جَمِيْلًا فَمَا فِعْلُ الجَمِيْلِ بِضَائِعٍ ... وَأَحْيَا بَرِيْئًا مِنْ دَمِيْ مُتَحَرِّجُ
جَلَا هُمُوْمِي طَيْفُكُم[٦٣] يُوْضِحُ الدُّجَى[٦٤] ... وَ إِلَّا فَأَنْفَاسُ الصِّبَا تَتَأَرَّجُ[٦٧]

قافية الحاء

حَسِبْتُ النَّوَى تُسْلِي فَزِدْتُ بِهَا هَوًى ... وَأَغْلَقْتُ بَابَ الوَصْلِ مِنْ حَيْثُ يَفْتَحُ
حُرِمْتُ وِصَالَ الحُبِّ فِي طَلَبِ الغِنَى ... وَ أَيُّ غِنًى فِيْ وَجْهِهِ كُنْتُ أَرْبَحُ
حَيَاتِي بِيَاقُوت مِنَ الخَدِّ أَحْمَرَ ... وَ دُرُّ فَمٍ مِنْهُ سَنَا البَرْقِ يَلْمَحُ
حَبِيْبٌ أَحَيَا مِنْهُ بِالدُّرِّ نَاطِقًا ... وَ أَغْبُقُ[٦٨] خَمْرًا مِنْ جَنَاهُ وَ أُصْبِحُ
حِسَانُ الدُّمَى تَصْبُو إِلَى حُسْنِ وَجْهِهِ ... وَ صَلْدُ الصَّفَا[٦٩] مِنْ لَمْسِ كَفَّيْهِ يَرْشَحُ
حُسِدْتُ عَلَيْهِ قَاتَلَ اللهُ حَاسِدِي ... فَضَنَّ[٧٠] بِهِ الدَّهْرُ الذِيْ كَانَ يَسْمَحُ
حَمَدْتُ زَمَانِي فِيْهِ ثُمَّ ذَمَمْتُهُ ... وَ مَا زَالَ هَذَا الدَّهْرُ يُهْجَى وَ يُمْدَحُ
حَدِيْثٌ لَهُ فِيْ النَّفْسِ لَسْتُ أُذِيْعُهُ ... بِتَذْكَارِهِ يُؤْسِيْ الفُؤَادَ وَ يَجْرَحُ
حَضَرْنَا وَ إِنْ غِبْنَا قُلُوْبًا جَرِيْحَةً ... فَنَحْنُ قَرِيْبٌ والمَنَازِلُ نُزَّحُ
حَيَا عَبْرَتِي يُحْيِيْ الثَّرَى بَعْدَ مَوْتِهِ ... وَ أَبْرَزُ مِنْهُ الوابِلُ المُتَبَطِّحُ[٧١]

قافية الخاء

خَلَعْتُ عِذَارِيْ[٧٢] فِيْ المِلَاحِ وَ لَمْ أُبَلْ[٧٣] ... بِمَا يَفْتَرِيْهِ حَاسِدٌ لِي وَ لَا طَخُ[٧٦]
خَلِيُّوْنَ يُلِحُّونَ الشَّجِيَّ[٧٤] عَلَى البُكَا ... وَ لَيْسَ لِأَحْكَامِ الأَحِبَّةِ نَاسِخُ
خَدَعْتُكُمْ لَمَّا سَلَوْتُ تَجَاهُلًا ... وَ قَلْبِي فِيْ عِلْمِ الصَّبَابَةِ رَاسِخُ
خَلِيْلَيَّ إِنَّ النَّارَ فِيْ مَشْرَفَيْهِ ... لَهَا فَتَكَاتُ[٧٧] المُرْدِ وَ هِيَ مشَايِخُ
خَلَا إِنَّ هَذَا الحُبَّ طَلَّ بِهِ دَمِي ... وَ قَوْمِي جِبَالٌ لِلْمُلُوْكِ شَوَامِخُ
خَضَعْتُ لِمَنْ أَصْبَحْتُ فِي الحُبِّ عَبْدَهُ ... عَلَى أَنَّ مَجْدِي فِيْ الأَعِزَّةِ بَازِخُ
خُطُوْبُ الهَوَى هَلَّتْ فَكَمْ هَدَمَتْ قُوًى ... وَ كَمْ فَنِيَتْ مِنْ عَاشِقٍ وَ هْوَ شَارِخُ[٧٨]
خَبَتْ كُلُّ نَارٍ غَيرَ نَارِ صَبَابَتِي ... سَتَبْقَى وإِسْرَافِيْلُ فِي الصُّوْرِ نَافِخُ
خُذِي أَدْمُعِي يَا رِيْحُ هَدْيًا إِلَى الحِمَى[٧٥] ... لِتَسْقَمَ مِنْهَا الغُرُوْبُ[٧٩] النَّوَاشِخُ
خَوَاطِرُ قَلْبِي أَخْبَرَتْنِي بِأَنَّهُمْ ... عَلَى العَهْدِ لَمْ يَنْسَخْ وِدَادِي نَاسِخُ

ISSN : 2410-1818

قافية الدال

دِيَـــارَهُمْ لَـــاْ غَيَّرَتْـــكِ يَـــدُ البِلَـــى[٨٠] وَ لَـــاْ زَالَ يَسْـــقِيْكِ الحَيَـــا وَ يَجُـــوْدُ
دَنَـوْتُ مِـنَ القَلْـبِ العَمِيْـدِ عَلَـى النَّـوَى وَ كُـــلٌّ لَـــهُ قَلْـــبٌ عَلَيْـــكَ عَمِيْـــدُ
دَعَوْنَـاكِ مَرضِـي لَـوْ شـفيْت مُصِـيْبَةً أَلَـــمْ تَسْـــمَعِيْنَا نَحْـــنُ مِنْـــكِ بَعِيْـــدُ
دُيُـــوْنٌ عَلَيْنَـــا يَقْتَضِـــيْهَا غَرِيْمُهَـــا فَلَـــاْ قُضِـــيَتْ إِلَّـــاْ وَ أَنْـــتَ شَـــهِيْدُ
دُجَـى اللَّيْـلِ صُـبْحٌ فِيْـكَ إِذْ أَنْـتَ مُطَّلِـع لِكُـــلِّ هِلَـــالٍ أَطْلَعَتْـــهُ سُـــعُوْدُ[٨١]
دَهَتْـــكَ اللَّيَـــالِي بِـــالنَّوَى فَتَفَرَّقَـــتْ جَـــآذِرُ[٨٢] كَانَـــتْ تَلْتَقِـــي وَأُسُـــوْدُ
دَوَائِـــرُ ذِيْ الـــدُّنْيَا تَـــدُوْرُ بِأَهْلِهَـــا فَتُـــنْقِصُ حَالَـــاْتِ الفَتَـــى وَ تَزِيْـــدُ
دَرَارِيْ سُـــعْدٍ لَـــاْ أَقُـــوْلُ تَجَانَحَـــتْ فَبِـــيْضُ اللَّيَـــالِي فِـــي جُفُـــوْنِي سُـــوْدُ
دُمُـــوْعِي لَهَـــا مِـــنْ أَرْبَـــعٍ وَ حَشَاشَـــةٌ وَ فِيْهَـــا لُبَانَـــاتِي[٨٣] فَـــأَيْنَ تُرِيْـــدُ
دَفَعْـــتُ إِلَيْهَـــا فِـــي الـــوَدَاعِ وَدِيْعَـــةً وَ قُلْـــتُ: احْفَظِيْهَـــا إِنَّنِـــي سَـــأَعُوْدُ

قافية الذال

ذَكَـرْتُ زَمَـانَ الوَصْـلِ فِيْهَـا فَلَـيْسَ لِـي عَـــزَاءٌ وَ لَـــاْ صَـــبْرٌ وَ لَـــاْ مُتَلَـــذَّذُ
ذَهَبْـت وَ قَـدْ سَـدَّ الفِـرَاقُ مَـذَاهِبِي وَ قَلْبِـــي إِلَـــى نَحْـــوِ الأَحِبَّـــةِ يُجْبَـــذُ[٨٥]
ذَهُلْـتُ فَمَـا أَدْرِي إِلَـى أَيْـنَ قَـادَنِي قَضَـاءٌ[٨٦] عَلَـى الإِنْسَـانِ يَجْـرِي فَيَنْفَـذُ
ذَمَمْـتُ حَيَـاتِي كَيْـفَ أَمْـدَحُهَا وَقَـدْ تَرَكْـتُ مِـنَ اللَّـذَّاتِ مَـا كُنْـتُ آخُـذُ
ذَلَلْـتُ فِطَامًـا بَعْـدَ عِـزٍّ رَضَـعْتُهُ وَ عَرَفْـتُ نَفْسِـي حَيْـثُ مَـالِي مُنْقِـذُ
ذُنُـوْبِي لَعَمْـرِي عَرَّفَتْنِـي فَأَوْبَقَـتْ وَ إِلَّـــاْ فَـــإِنِّي قُلْـــتُ لِلْقَلْـــبِ جَهْبَـــذُ
ذِمَـامُ الهَـوَى يُرْعَـى فَهَـلْ لَـاْ رَعَيْتَـهُ وَ قَـدْ كُنْـتُ مِـنْ يَـوْمِ النَّـوَى أَنْقُـوْذُ
وَ ذَبَّـتْ وُعُـوْدِي فِـي الشَّـبَابِ اخْضَـرَارَهُ صَـــدَّيْتَ وَ قَلْبِـــي بِالتَّوَاصُـــلِ يُجْبَـــذُ
ذَكَـــاءٌ وَ بَـــدْرُ الفَـــمِ يَحْتَجِبَـــانِ مِـــنْ مَحَاسِـــنَ مَـــنْ قَلْبِـــي عَلَيْـــهِ يَحْـــدُذُ
ذَوَائِبُـــهُ[٨٤] مِسْـــكٌ ثَنَايَـــاهُ لُؤْلُـــؤٌ وَ خَـــدَّاهُ تِبْـــرٌ[٨٧] وَ العَـــذَارُ زُمُـــرُّذُ

قافية الراء

رَشَـــا[٨٨] رَامَ قَتْلِـــي فِـــي هَـــوَاهُ تَعَمَّـــدَا وَ لَـــاْ خُنْتُـــهُ يَوْمًـــا وَ لَأَشْـــمَسَ القَـــوْرُ[٨٩]
رَبِيْـــبٌ مَقَاصِـــيْرُ أَبُـــوْهُ وَ أُمُّـــهُ وَ إِنْ كَـــانَ أَبْهَـــى مِنْهُمَـــا الشَّـــمْسُ وَ البَـــدْرُ
رَضِـيْتُ بِـهِ عَـدْلًا عَلَـى جَـوْرِ حُكْمِـهِ وَ قُلْـتُ لِقَلْبِـي اصْـبِرْ لَعَـلَّ الهَـوَى أَجْـرُ
رَأَى زَلَّتِـي فِـي العِشْـقِ فَـاعْتَزَّ وَ اعْتَـدَى عَلَـى مُهْجَـةٍ فِيْهَـا لَـهُ النَّهْـيُ وَ الأَمْـرُ

رَفَعْتُ إِلَى قَاضِي هَوَاهُ ظِلَامَتِي ... فَوَقَعَ لِلْمَظْلُومِ مَوْعِدُكَ الحَشْرُ
رَحِيمٌ لِغَيْرِي ذَا الرَّحِيمُ كَلَامُهُ ... فَمَا بَالُهُ مَاءٌ وَلَى قَلْبُهُ صَخْرُ
رُبَا الوَصْلِ قَبْلَ اليَوْمِ كَانَتْ حَوَالِيَا ... بِأَوْجُهِ أَحْبَابٍ فَعَطَّلَهَا الدَّهْرُ
رِيَاضًا سَقَى مَاءُ الغَمَامِ شَقِيقَهَا ... وَ جَادَتْ بِلَا غَيْثٍ لِشَارِبِهَا الخَمْرُ
رَيَاحِينُ مَا أَحْيَا الوِصَالُ شَمِيمَهَا ... قُبَيْلَ الهَوَى حَتَّى أُتِيحَ لَهُ الهَجْرُ

قافية الزاي

زَخَارِفُ دُنْيَانَا الأَنِيقَةُ أَصْبَحَتْ ... هَشِيمًا كَمَا رَثَّ الرِّدَاءُ المُطَرَّزُ
زَمَانُ اللُّقْيَا للهِ دَرُّكَ لَمْ تَزَلْ ... مَوَاعِيدُ مَنْ نَهْوَى لَنَا فِيكَ تُنْجَزُ
زِيَارَتُنَا مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَ سَيْرُنَا ... جِهَارًا بِلَا وَاشٍ يَرَانَا فَيَغْمِزُ
زَرَرْنَا عَلَى غَيْرِ الفَوَاحِشِ قُمْصَنَا ... وَ لَمْ نَسْتَجِزَّ إِلَّا الذِي هُوَ أَجْوَزُ
زَنَتْ أَعْيُنٌ مِنَّا وَ عَفَتْ ضَمَائِرٌ ... فَبِتْنَا وَ أَيْدِينَا مِنَ اللَّمْسِ تُحْجَزُ
زَهَى وَجْهُ مَنْ نَهْوَى عَلَى البَدْرِ إِذْ بَدَا ... وَ أَعْجَزَهُ حُسْنًا وَ مَا كَانَ يُعْجَزُ
زِيَادَةُ بَدْرِ التَّمِّ كَالنَّقْصِ عِنْدَهُ ... فَلِلْبَدْرِ مِنْهُ خَجْلَةٌ حِينَ يَبْرُزُ
زِمَامُ قُلُوبِ العَاشِقِينَ بِكَفِّهِ ... يُقَادُ كَمَغْلُولِ اليَدَيْنِ وَ يَحْفُزُ
زَبَى الأَسَدُ إِذْ أَشْرَاكُهُ لِحَظَاتِهَا ... وَ سَيْفُ الرَّدَى[٩٠] فِيهَا فَكَيْفَ التَّحَرُّزُ
زَعَمْتُمْ بِأَنَّ الحُبَّ فِيهِ تَذَلُّلٌ ... صَدَقْتُمْ وَ فِيهِ لِلْمِلَاحِ تَعَزُّزُ

قافية السين

سَلَامٌ عَلَى الأَحْبَابِ تُفْتِقُهُ الصِّبَا ... كَمَا فَتَّقَ[٩٢] المِسْكَ الزَّكِيَّ التَّنَفُّسُ
سُقُوْا الغَيْثَ حَتَّى يُورِقَ الغُصْنُ عِنْدَهُم ... وَ يَخْتَالُ فِيْ حُلِيٍّ وَ أَثْوَابِ سُنْدُسِ
سَوَادٌ عَلَى اللَّيْلِ وَ الصُّبْحُ بَعْدَهُمْ ... وَ لَوْ بِتُّ فِيهِمْ لَانْجَلَى كُلُّ حِنْدِسِ[٩٣]
سَنَاهُمْ سِرَاجِي وَ الخُدُوْدُ شَقَائِقِي ... وَ تِلْكَ العُيُونُ البَابِلِيَّاتُ نَرْجِسُ
سَأَلْتُ وَمِيْضَ البَرْقِ حَمْلَ رِسَالَتِي ... إِلَى ذِيْ دَلَالٍ مَطْمَعٍ لِيْ وَ مُؤيِسِ
سَرَى مَذْهَبًا يخْدَى[٩١] نُزُوْعًا إلى الحِمَى ... وَ يَحْكِي لِعَيْنِي ثَغْرٌ أَشْنَبُ[٩٤] العَسِّ
سَمَوْتُ بِطَرْفِي نَحْوَ إِبْرِيْزِ خَدِّهِ ... لِأَغْنَى فَقَالَ ارْجِعْ غَنِيًّا كَمُفْلِسِ
سَعِيْدًا شَقِيًّا بَيْنَ نَارٍ وَ جَنَّةٍ ... مِنَ الصَّبْرِ عُرْيَانًا مِنَ السُّقْمِ مُلْبَسُ
سَبَانِي بِمَخْطُوْطٍ مِنَ المِسْكِ أَسْوَدِ ... عَلَى صُحْنِ مَسْبُوكٍ مِنَ التِّبْرِ أَمْلَسُ
سُوَيْدَاءُ قَلْبِي لِلْأَحِبَّةِ مَنْزِلٌ ... وَ ذِكْرَاهُمُ فِيْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ مُؤْنِسُ

ISSN : 2410-1818

قافية الشين

شِـفَارُ الهَـوَى قَصَّـتْ جَنَـاحِي فَلَـمْ أطِـرْ ... وَ قَـدْ يَطْمَـعُ المَقْصُـوْصُ أنْ يَتَرَيَّشَـا
شَـقَقْتُ جُيُـوْبَ الـدَّمْعِ فِـيْ الرَّبْـعِ إذْ عَصَـا ... وَ نَادَيْـتُ رَبْـعَ الأُنْـسِ مَالَـكَ مُوْحِشَـا
شَـهِدْنَا لَقَـدْ أرْوَاكَ غَيْـثُ عُيُوْنِنَـا ... وَ أمَّـا الـذِيْ تَسْـتَمْطِرُوْنَ فَأعْطَشَـا
شَـرِبْنَاهُ فَازْدَدْنَـا هُيَامًـا[٩٥] وَ غُلَّـةً[٩٦] ... وَهَـلْ يُطْفِـئُ العَيْنَـانَ مَـا شَـبَّ فِـي الحَشَـا
شَـفَى[٩٧] اللّهُ أكْبَـادَ المُحِبِّـيْنَ مِـنْ جَـوًى ... وَ كَـفَّ لِسَـانَ الـدَّمْعِ عَـنْهُمْ فَكَـمْ وَشَـا
شُـقِي بِـالهَوَى العُشّـاقُ أوْ سُـعِدُوْا بِـهِ ... وَ مَـاتُوْا وَ لَـوْ دَاوَاهُـمُ الوَصْـلُ عُيَّشَـا
شَـغُفْتُ بِمَـنْ يَحْكِـي الغَـزالُ إذَا رَنَـا ... وَ يَحْكِـي قَضِـيْبُ الخَيْـزرَانِ إذَا مَشَـا
شُـوَيْدِنُ[٩٨] أُنْـسٍ صَـادَ قَلْبِـي بِلَحْظِـهِ ... وَ طَـاوُسُ[١٠٠] حُسْـنٍ فِـي فُـؤَادِي عَشَّشَـا
شَـرَمْتُ[٩٩] لِقَلْبِـي الصَّـبْرَ عَـنْ حُسْـنِ وَجْهِـهِ ... فَمَـا هُـوَ إلَّـا أنْ رَآهُ فَأُدْهِشَـا
شَـدِيْدُ القُـوَى وَ الصَّـبْرِ كُنْـتُ فَهَـدَّنِي ... كَفَـى حُزْنًـا أنْ يُصْـرَعَ الأسَـدُ ذَ الرِّشَـا

قافية الصاد

صَـدَقْتُ وَ قَـدْ أوْدَى الهَـوَى بِحَشَاشَـتِي ... عَشِـيَّةَ زَمَّـتْ[١٠١] لِلرَّحِيْـلِ قِلَـاْصُ[١٠٢]
صَـدَرْتُ مِـنَ المَـاءِ الـذِيْ أُوْرِدُوْا بِـهِ ... وَ أقْـوَتْ[١٠٣] رُسُـوْمٌ لِلصِّـبَا وَ عِـرَاصُ[١٠٤]
صَـمَمْتُ عَـنِ الحَـادِيْ عَمِيْـتُ مِـنَ البُكَـا ... ذَهُلْـتُ لِبَـيْنٍ لَـيْسَ مِنْـهُ مَنَـاصُ[١٠٥]
صُـرُوْفُ اللَّيَـالِي فِـيْ قِتَـالٍ سِـهَامُهَا ... فَهَـلْ لِـي مِـنَ الصَّـبْرِ الجَمِيْـلِ دِلَـاْصُ[١٠٦]
صَـرَمْنَ حِبَـالَ الوَصْـلِ مِـنْ شَـمْسٍ كَلَّـةٍ ... عَلَيْهَـا مِـنَ اللَّيْـلِ البَهِـيْمِ عِقَـاصُ[١٠٧]
صَـبَوْتُ إلَيْهَـا فَاشْـتَرَتْنِي بِلَحْظِهَـا ... رَخِيْصًـا كَـذَاكَ العَاشِـقُوْنَ رِخَـاصُ
صَـفَا وُدُّهَـا لَـوْ لَـمْ يَحُـلْ دُوْنَ وَصْـلِهَا ... وُشَـاةٌ وَ حُـرَّاسٌ عَلَـيَّ حِـرَاصُ
صَـبَرْتُ وَ كِلْتَـا مُقْلَتَـيَّ شَـجِيْنَةٌ ... لِأُنْسَـاتِهَا بِحَـرِّ الـدُّمُوْعِ مِقَـاصُ
صَـحَا كُـلُّ قَلْـبٍ فَاسْـتَرَاحَ مِـنَ الهَـوَى ... وَ لَـيْسَ بِقَلْبِـي مِـنْ هَـوَاهُ خَلَـاْصُ
صِلُوْا بِـالهَوَى يَقْـتَصُّ مِـنْكُمْ جَـرِيْحُكُمْ ... فَقَـدْ قَـالَ رَبِّـي وَ الجُـرُوْحُ قِصَـاصُ

قافية الضاد

ضَـنى كَـانَ أبْـدَاهُ الهَـوَى فَأعَـادَهُ ... سَـوَادٌ بَـدَا فِـي حُمْـرَةٍ وَ بَيَـاضِ
ضَـوَاحِكُ أزْهَـارٍ وَ أعْـيُنُ نَـرْجِسٍ ... أشَـارَتْ بِألْحَـاظٍ إلَـيَّ غِضَـاضِ
ضُـحى وَ جَنَـا وَرْدَا بِعُـوْدٍ بَنَفْسَـجٍ ... إذَا مَـا اجْتَنَـاهُ عَاشِـقٌ بِعِضَـاضِ[١٠٨]
ضَـعِ السَّـيْفَ وَ اقْتُـلْ بِـهِ مُهْجَتِـي بِمَحَـاجِرٍ ... مَـرَاضٍ وَ إنْ تُخْبِـرْ فَغَيْـرُ مَـرَاضِ
ضَـرَبْتَ بِهَـا فِـي كُـلِّ قَلْـبٍ أسَـرْتَهُ ... فَكَـمْ مِـنْ قَتِيْـلٍ وَ هُـوَ لَـيْسَ بِقَـاضِ

ISSN : 2410-1818

ضَـــلَالَةُ قَلْبِـــي فِيْـــهِ عِنْـــدِي هِدَايَـــةٌ ... تَنَـــزَّهَ طَرْفِـــي وَ المِلَـــاْحُ رِيَـــاضِ
ضَـمِنْتُ الهَـوَى أنْ لَسْـتُ أَسْـلُو عَـنِ الهَـوَى ... وَ حَكَّمْتُـــهُ فَلْـــيَقْضِ مَـــا هُـــوَ قَـــاضِ
ضَـــنِنْتُ بِسَـــلْوَائِي وَ جُـــدْتُ بِمُهْجَتِـــي ... فَهَـــلْ أنْـــتَ عَـــنْ فِعْـــلِ المُتَـــيَّمِ رَاضِ
ضُـــلُوْعِي عَلَـــى نَـــارٍ مِـــنَ الوَجْـــدِ تَتْحَنِـــي ... وَ لَكِنَّنِـــي جَلِـــدُ القُـــوَى مُتَغَـــاضِ
ضَـغَائِنُ فِـي صَـدْرِ اللَّيَـالِي عَلَـى الفَتَـى ... فَمُسْـــتَقْبِلٌ مِـــنْ خَطْـــبِهِنَّ وَ مَـــاضِ

قافية الطاء

طِبَـــاعِي أبَـــتْ إلَّـــاْ التَّـــذَلُّلَ فِـــي الهَـــوَى ... فَلَـــاْ زَالَ خَـــدِّي لِلْحَبِيْـــبِ بِسَـــاطَا
طَرِيْـــقُ الهَـــوَى بَـــيْنَ الحَشَـــا وَ أكْبُـــدِي ... طُوِيَـــتْ بِـــهِ طَـــيَّ التِّجَـــارِ رِبَاطَـــا
طَعِمْـــتُ الهَـــوَى فِـــي حُبِّـــهِ وَ شَـــرِبْتُهُ ... فَلَـــمْ أسْـــتَطِعْ نَحْـــوَ السَّـــلْوِ نَشَـــاطَا
طَلَبْـــتُ سَـــبِيْلًا لِلسَّـــلْوِ فَلَـــمْ أجِـــدْ ... وَ مَـــنْ يَهْتَـــدِي نَحْـــوَ السَّـــلْوِ صِـــرَاطَا
طَمَعْـــتُ بِـــأنْ أسْـــلُوَ الهَـــوَى فَغَلَبْتَنِـــي ... وَ قَـــدْ ضَـــرَبَتْنِي مُقْلَتَـــاكَ سِـــيَاطَا
طَوَيْـــتُ بُطُـــوْنَ العِـــيْسِ نَحْـــوَكَ حِجَّـــةً ... وَ أُوْثِقَـــتْ حِبَالِـــي فِـــي هَـــوَاكَ رِبَاطَـــا
طُفْـــتُ بِلَحْـــظٍ مِـــنْ بَعِيْـــدٍ وَ هَكَـــذَا ... قَنَـــا اللَّحْـــظِ يَـــبْلُغْنَ النُّجُـــوْمَ شَـــطَاطَا
طَرِبْنَـــا وَ مِـــنْ ألْحَـــاظِ عَيْنِـــكَ سَـــكِرْنَا ... فَأيَّـــةُ خَمْـــرٍ مِنْهُمَـــا نَتَعَاطَـــا
طِـــوَالَ اللَّيَـــالِي فِيْـــكَ أَرْعَـــى نُجُوْمَهَـــا ... فَلَـــوْ غَشِـــيَ النَّـــوْمُ الجُفُـــوْنَ لَخَاطَـــا
طَمَـى بَحْـرُ شَـوْقِي وَ الْتَظَـى جَـامِعِ الهَـوَى ... وَ هَـــذَاْ بِقَلْبِـــي ثُـــمَّ ذَاْكَ أحَاطَـــا

قافية الظاء

ظَفِـــرْتُ بِقُـــرْبٍ مِنْـــكَ حتَّـــى إذَا صَـــفَتْ ... حَيَـــاتِي وَ حَظَّتْنِـــيْ لَـــدَيْكَ حُظُـــوْظُ
ظَعَنْـــتُ وَ قَلْبِـــي فِـــي يَـــدَيْكَ وَدِيْعَـــةٌ ... فَهَـــا أنْـــتَ لِلْمُسْـــتَوْدَعَاتِ حَفُـــوْظُ
ظَلَمْـــتَ فُـــؤَادِي كَيْـــفَ أزْمَعْـــتَ دُوْنَـــهُ ... وأنْـــتَ فُـــؤَادِي إنَّ ذَا لَيَغِـــيْظُ
ظَمِئْـــتُ وَ مَـــا يَشْـــفِي لِـــيَ المَـــاءُ غِلَّـــةً ... وَ أَضْـــوِي[١٠٩] كَـــأنِّي لِلزَّفِيْـــرِ أقِـــيْظُ
ظَنَنْـــتُ بِـــأنَّ الـــدَّهْرَ يَبْقَـــى مُسَـــالِمًا ... وَ هَيْهَـــاتَ حَـــرْبُ النَّائِبَـــاتِ كَظُـــوْظُ[١١٠]
ظِبَـاءُ النَّـوَى وَ الهَجْـرِ وَ العَـذْلِ فِـي الهَـوَى ... وَ وَاشٍ وغَيْـــرَانُ عَلَـــيَّ حَفِـــيْظُ
ظَلَـــاْمٌ عَلَـــى صُـــبْحٍ وَ غُصْـــنٌ عَلَـــى نَقَـــا ... هُنَالِـــكَ يَخْتَـــالُ الهَـــوَى وَ يَجُـــوْظُ[١١١]
ظِـــرَافٌ لَعَمْـــرِي العَاشِـــقِيْنَ وَ إنَّمَـــا ... يَلُـــوْمُهُمْ قَاسِـــي الفُـــؤَادِ غَلِـــيْظُ
ظَهَـرْتُ عَلَـى الحُسَّـادِ فِـي الفَضْـلِ إنَّنِـي ... صَـمِيْمٌ[١١٢] وَ كُـلُّ الحَاسِـدِيْنَ وَشِـيْظُ[١١٣]

ISSN : 2410-1818

قافية العين

عَجِبْتُ مِنَ الأيَّامِ كَيْفَ تَقَلَّبَتْ ... بِنَا فَتَفَرَّقْنَا كَأنْ لَمْ نَجْمَعِ
عَيّارٌ[١١٤] بِكَ شَتَّى مِثْل مَا أَشِرَّ الأسَى[١١٥] ... فَرَائِدُ مِنْ دَمْعِ الفَرِيْدِ مُفْجَعِ
عَلَى بَيْنِكُمْ أُعْذَرُ عَلَى بَيْنِكُمُ لَقَدْ ... تَزَايَدَ وَجْدٌ[١١٩] فِي الحَشَا المُتَقَطِّعِ
عِدُوْنِي فَإنْ لَمْ تُنْجِزُوْا رُبَّ مَوْعِدٍ ... شَفَا غِلَّتِي مِنْكُمْ وإنْ خَابَ مَطْمَعِ
عَسَى الطِّيْبُ أنْ يَزْدارنِي[١١٦] فأبُثُّهُ ... سَرَائِرَ مِنْ قَلْبِ المُحِبِّ المُوْدَعِ
عَهِدْتُ الهَوَى حُلْوًا فَلَمَّا شَرِبْتُهُ ... تَجَرَّعْتُ مِنْهُ غَصَّةَ المُتَجَرِّعِ
عَشِيَّاتُ أيَّامِ الحِمَى[١١٧] جَادَكَ الحَيَا[١١٨] ... لَقَدْ كُنْتَ رَيْحَانَ المُحِبِّيْنَ فَارْجِعِ
عَذَارُكَ مِسْكٌ أدْفَرُ فِي أنُوْفِنَا ... فَشَوْقًا إلَى مَشْمُوْمِكَ المُتَضَوِّعِ
عَمِيْدُ الهَوَى يَشْفَى بِهِ مِنْ سِقَامِهِ ... فَأهْدَى إلَيْنَا نَشْرَهُ بِالتَّمَتُّعِ
عَفَى اللّهُ هَذَا الدَّهْرَ أنْ رَدَّ وَصْلَهَا ... وَ أشْعَبَ مِنَّا كُلَّ قَلْبٍ مُصَدَّعِ

قافية الغين

غَرَقْتُ وَلَا مَاءَ سِوَى عَبْرَتِي جَرَتْ ... وَ حَتَّى الأَسَى فِي هَاطِلِ الصَّبِّ دَامِغُ
غَدَاةَ أجَابَتْ عِيْسُنَا دَاعِيَ النَّوَى ... وَ وَدَّعَنِي بَدْرٌ مِنَ الخِدْرِ بَازِغُ[١٢٠]
غَضَضْتُ جُفُوْنِي عَنْ سَنَاهُ مَهَابَةً ... وَ فِي القَلْبِ شَيْطَانٌ مِنَ الحُبِّ نَازِغُ
غَزَالٌ تَجَلَّى بِالبَهَاءِ وَ بِالسَّنَا ... وَ نَاهِيْكَ مِنْ حَلْيٍ لَهُ اللّهُ صَابِغُ
عَزِيْزٌ شَمَمْتُ المِسْكَ مِنْ فِيْهِ سَحْرَةً ... فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أنْتَ لِلْمِسْكِ مَاضِغُ
غَيُوْرٌ أبُوْهُ كَيْفَ لِي بِلِقَائِهِ ... وَ مِنْ دُوْنِهِ سُمْرُ القَنَا وَ السَّوَابِغُ
غَوَى القَلْبُ فِيْهِ وَ هُوَ لَوْلَاهُ رَاشِدٌ ... وَ مُلِئَ وَجْدًا وَ هُوَ لَوْلَاهُ فَارِغُ
غُلِبَتْ جُفُوْنِي حِجَّةً بِجُفُوْنِهِ ... وَ هَلْ حِجَجُ العُشَّاقِ إلَّا بَوَالِغُ
غُزِيْتُ أنَا وَ العَاشِقُونَ بِحُبِّهِ ... وَ فِي مِثْلِهِ عُذْرُ المُحِبِّيْنَ سَائِغُ
غَرَّثْنِي عُيُوْنٌ أيَّدَتْهَا عَلَى دَمِي ... عَقَارِبُ مِسْكٍ لِلْقُلُوْبِ لَوَادِغُ

قافية الفاء

فَنِيْتُ هَوًى إلَّا حَشَاشَةَ مُهْجَتِي ... أجُوْلُ بِهَا فِي مَرْبَعٍ وَ مَصِيْفِ
فَرِيْدًا مِنَ الأحْبَابِ أبْكِي طُلُوْلَهُمْ ... وَ أُكْثِرُ فِيْهَا لَوْ شَفَيْتُ وُقُوْفِي
فَيَا أسَفَا مَا لِلْمَعَانِي كَأنَّهَا ... سُطُوْرٌ مَحَاهَا الدَّهْرُ غَيْرَ حُرُوْفِ
فَقَدْتُ شُمُوْسًا كُنْتُ أجْلُوْ بِهَا الدُّجَى ... إلَى أنْ أصَابَتْهَا النَّوَى بِكُسُوْفِ
فِرَاقٌ نَعِمْنَا بِالتَّوَاصُلِ قَبْلَهُ ... وَ لَكِنَّمَا الأيَّامُ ذَاتُ صُرُوْفِ
فَنِيْتُ بِمَهْضُوْمِ الحَشَا نَاعِمِ الصِّبَا ... لَهُ لَحْظُ سَحَّارٍ وَ مَشْيُ نَزِيْفِ[١٢٤]

ISSN : 2410-1818

فُتُـــوْرٌ بِعَيْنَيْـــهِ عَلَـــى أعْسَـــانِهِ[١٢١] فَيَـــا مَـــنْ رَأى مُسْتَنْصِـــرًا بِضَـــعِيْفِ
فِدًى[١٢٢] لَهُ نَفْسِي عَلَى السُّخْطِ وَ الرِّضَى وَ طُـــوْبَى لِنَفْسِـــي إنْ بُلِيَـــتْ وَ عُـــوْفِي
..... [١٢٣] وَ دُوْنَـــكَ سُـــوْرٌ مِـــنْ قَنَـــا وَ سُـــيُوْفِ
فُـــؤَادِي الصَّـــدِيْ حـــرَّانُ حَتَّـــى تَبَلَّـــهَ بِعَهْـــدِكَ وَ الفَـــرَّانُ غَيْـــرُ مُخْـــوِفِ

قافية القاف

قَلِيْـــلٌ لِعَيْنِـــي أنْ تَـــذُوْبَ صَـــبَابَةً إذَا شَـــمَّتْ مِـــنْ تِلْقَـــا أرْضِـــكُمْ بَرْقَـــا
قُضَـــاةَ الهَـــوَى واللّٰهُ يَسْـــأَلُكُمْ غَـــدا عَـــنِ العَاشِـــقِ المِسْـــكِيْنِ مَـــا بَالُـــهُ يَشْـــقَى
قِفُـوْا فَانْصِفُوْا مَنْ عَادَ مِنْ جُوْدِكُمْ بِكُمْ وَ لَـــمْ يَسْـــتَطِعْ جَـــوْرًا فَجَـــوْرُكُمْ رِفْقَـــا
قَتِيْلًـــا إذَا نَـــادَيْتُمُوْهُ أجَـــابَكُمْ يُمَنِّيْـــهِ بِاللُّقْيَـــا فَمِـــنْ أجْـــلِ ذَا يَبْقَـــى
قَلَـــا وُدَّهُ إذْ هُـــمْ فِـــيْ مَوْضِـــعِ الهَـــوَى فَلَـــا سَـــلْوَةَ عَـــنْكُمْ وَ إنْ جَـــلَّ مَـــا ألْقَـــى
قَنَعْتُ بِوَصْلِ الطَّيْفِ إذْ قَادَهُ الكَرَى[١٢٥] فَكَيْـــفَ رُقَـــادِي وَ المَـــدَامِعُ مَـــا تَرْقَـــى
قَسَـــى قَلْـــبُ دَهْـــرٍ حَـــلَّ عَقْـــدَ وِصَـــالِكُمْ وَ سَـــدَّ عَلَيْنَـــا دُوْنَ ذِكْـــرِكُمْ طُرُقَـــا
قَـــدِيْمًا سَـــقَانِي القُـــرْبُ فِيْهَـــا مِـــنَ النَّـــوَى وَ رَدَّتْ لَـــهُ الآمَـــالُ بَاطِلَهَـــا حَقَّـــا
قِصَـــارُ اللَّيَـــالِي إنْ وَفَـــى كُـــلُّ خَـــائِنٍ فَقُلْـــتُ: إسَـــارِي الحُـــبُّ وَ أسْـــتَنْقِذُ الفُرْقَـــا

قافية الكاف

كَفَـــى حُزْنًـــا أنْ لَـــا صَـــدِيْقَ وَ إنَّنِـــي فَرِيْـــدٌ بِلَـــا عَـــيْشٍ يَسِـــيْرٍ وَ لَـــا نُسْـــكِ
كَـــأنِّي نُضَـــارٌ[١٢٦] ظَنَّـــهُ الـــدَّهْرُ بَهْرَجَـــا فَأَلْقَـــاهُ مِـــنْ نَـــارٍ لِـــيَخْلُصَ بِالسَّـــبْكِ
كَرِهْـــتُ حَيَـــاتِيْ وَ اسْـــتَطَبْتُ مَنِيَّتِـــي إذَا ضَـــحِكَتْ سِـــنِّي فَعَيْنِـــي دَمًـــى تَبْكِـــي
كَبُـــرْتُ عَلَـــى شَـــكْوَى الزَّمَـــانِ وَ أهْلِـــهِ وَ دَهْـــرٍ خَـــؤُوْنٍ لَسْـــتُ عَنْـــهُ بِمُنْفَـــكِّ
كَفَـــرْتُ بِـــدِيْنِ الحُـــبِّ لَوْلَـــا مُهَفْهَـــفٌ قَضَـــتْ لِـــدَمِي أَلْحَـــاظُ عَيْنَيْـــهِ بِالسَّـــفْكِ
كَتَبْـــتُ إلَيْـــهِ بِالـــدُّمُوْعِ رِسَـــالَةً فَجَـــاوَبَنِي أنْـــتَ القَتِيْـــلُ بِلَـــا شَـــكِّ
كَشَـــفْتُ قِنَـــاعِي فِيْـــكَ يَـــا رَشَـــا الفَلَـــا وَ مَـــا كُنْـــتُ أرْضَـــى قَبْـــلَ حُبِّـــكَ بِالهَتْـــكِ
كَـــذَاكَ غَـــزَالُ الـــوَحْشِ فِـــي البَـــرِّ رَاتِـــعٌ وَ أنْـــتَ غَـــزَالُ الأُنْـــسِ تَرْتَـــعُ فِـــيْ المُلْـــكِ
كَمَـــالٌ تَمَنَّتْـــهُ البُـــدُوْرُ وَ أيْقَنَـــتْ بِأنَّـــكَ لَـــوْ نُظِمْـــنَ وَاسِـــطَةَ السِّـــلْكِ
كَلَامُـــكَ مِـــنْ دُرٍّ وَ ثَغْـــرُكَ مِثْلُـــهُ وَ رِيْقُـــكَ مِـــنْ خَمْـــرٍ وَ رِيْحُـــكَ مِـــنْ مِسْـــكِ

ISSN : 2410-1818

قافية اللام

لَحَى[١٢٧] اللهُ دَهْرًا حَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُم ... وَ حَرَّمَ وَصْلَ المُحِبِّ وَ هُوَ مُحَلَّلُ
لُبَانَاتُ نَفْسِي عِنْدَكُم وَ شِفَاؤُهَا[١٢٨] ... مِنَ السُّقْمِ لَوْ أنَّ العَلِيْلَ يُعَلَّلُ
لَبِسْتُ الضَّنَا حَتَّى تَبَدَّلَتْ صُوْرَةٌ ... سِوَى صُوْرَتِي وَ الحُبُّ لَا يَتَبَدَّلُ
لَعَلَّ اللَّيَالِي وَ الحَوَادِثَ خَصْمُنَا ... كَمَا حَكَمَتْ بِالجَوْرِ فِيْنَا سَقْدَلُ
لَقَدْ ذُقْتُ رَوْعًا بِالهَوَى ثُمَّ بِالنَّوَى ... وَ لَا ذَنْبَ لِيْ لَكِنَّنِي أتَحَمَّلُ
لَمَى[١٢٩] شَفَةُ المَحْبُوْبِ أَوْ وَرْدُ خَدِّهِ ... مَدَى أمَلِيْ لَوْ تَمَّ لِيْ مَا أُؤَمِّلُ
لَعَمْرِي لَوْ قَبَّلْتُهُ حَيْثُ أشْتَهِي ... لَأُعْطِيَنَّهُ دُنْيَايَ لَوْ كَانَ يَقْبَلُ
لَهَوْتُ بِهِ لَهْوَ النَّزِيْفِ[١٣٠] بِكَأسِهِ ... يُوَلِّيْ بِتَوْقِيْعِ المَدَامِ وَ يَعْزِلُ
لِسَانِيْ حُلْوٌ وَ هُوَ أحْلَى لَوْ أنَّهُ ... يَعَلُّ بِسَلْسَالٍ[١٣١] الرِّضَابِ[١٣٢] وَ يَنْهَلُ
لِيْ الوَلَجُ إنْ لَمْ أَلْحُ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ ... مُعَاوِدَةٍ أَحْيَا بِهَا حِيْنَ أُقْتَلُ

قافية الميم

مَتَى يَشْتَفِي المُشْتَاقُ مِمَّنْ يُحِبُّهُ ... وَ هَلْ تَنْفَعُ الشَّكْوَى إلَى غَيْرِ رَاحِمِ
مَنِيَّتُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَيَاتِهِ ... إذَا كَانَ شَكْوَى الشَّوْقِ ضَرْبَةَ لَازِمِ[١٣٤]
مُنِعْتُ وُرُوْدَ المَاءِ وَ النَّارُ فِي الحَشَا ... فَحَتَّامَ[١٣٥] أُضْحِيْ مُفْطِرًا مِثْلَ صَائِمِ
مِيَاهُ الغَوَادِي وَ الجَوَادِلُ جُمْلَةٌ ... فَأَرْغَبُ عَنْهَا بِالدُّمُوْعِ السَّوَاجِمِ[١٣٦]
مَوَارِدُكُمْ أشْهَى إلَى الحَائِمِ الصَّدَى[١٣٣] ... وَ لَوْ أنَّهَا شِيْبَتْ بِسُمٍّ[١٣٧] الأَرَاقِمِ[١٣٨]
مَنَنْتُمْ عَلَيْنَا قُرَّةٌ بِوِصَالِكُمْ ... وَ سَالَمْتُمْ وَ الدَّهْرُ غَيْرُ مُسَالِمِ
مَحَوْتُمْ كِتَابًا لِلْعِتَابِ بِخَطِّهِ ... وَ جُدْ إلَى يُمْنِ الرِّضَا كَفَّ حَائِمِ
مَعَالِمُ أحْيَا الحُبُّ فِيْهَا قَتِيْلَهُ ... وَ أنْصَفَ مِنْ تِلْكَ العُيُوْنِ الظَّوَالِمِ
مَلَكْنَ فَلَمَّا حُزْنَ كَانَ انْتِصَافُنَا ... بِتِلْكَ الثَّنَايَا وَ الخُدُوْدِ النَّوَاعِمِ
مَلَالًا لِأَيَّامِ الزَّمَانِ عَلَى النَّوَى ... وَ مَعْذُوْرَةٍ لِي فِي الصِّبَا المُتَقَادِمِ

قافية النون

نَوًى فَرَّقَتْ شَمْلِيْ الهَوَى فَمَهَابَةً ... نِزَالٍ وَ أمَّا عَهْدُهُ فَيُصَانُ
نَعِيْمِي وَ عِزِّي كُنْتُمْ ثُمَّ بِنْتُمُ ... فَعَيْشِي عَذَابٌ بَعْدَكُمْ وَ هَوَانُ
نَصِيْبِي مِنَ الدُّنْيَا الحَبِيْبُ وَ وَصْلُهُ ... بِهِ العَيْشُ عَيْشِي وَ الزَّمَانُ زَمَانُ
نَهَتْنِي النُّهَى[١٣٩] عَنْ حُبِّكُمْ فَعَصَيْتُهَا ... وَ هَيْهَاتَ يُثْنَى لِلْمُحِبِّ عِنَانُ
نَسِيْمُ الصِّبَا مِنْ أجْلِكُمْ أسْتَطِيْبُهُ ... وَ إنْ زَادَ فِيْ قَلْبِي بِهِ الخَفَقَانُ

ISSN : 2410-1818

نَـدِمْتُ عَلَيْهَـا مِثْـلَ مَـا يَنْـدَمُ الفَتَـى ... فَيَفْـرَعُ سِـنًّا أَوْ يَعَـضُّ بَنَـانِ
نَفَـتْ عَـنْ جُفُـوْنِي النَّـوْمَ وُرْقُ حَمَـائِمٍ ... شَـكَوْتُ وَ لَـمْ يُفْصِـحْ لَهُـنَّ لِسَـانُ
نَعَـيْنَ إِلَـى البَـيْنِ لَـا كَـانَ يَوْمُـهُ ... فَمَـا بَالُـهُ لَـمْ يَحْـلُ مِنْـهُ مَكَـانُ
نَـدَبْنَ وَ لَـمْ يَـذْرُفْنَ[١٤٠] دَمْعًـا وَ إِنَّمَـا ... تَنَـاثَرَ مِـنْ عَيْنِـي لَهُـنَّ جُمَـانُ[١٤١]
نَكَـأْتَ بِرُوْحِـي لَـوْ أَعِـنُّ عَلَـى البُكَـا ... بِـدَمْعٍ إِلَّـا أَنَّ الحَـزِيْنَ يُعَـانُ

قافية الهاء

هُـوَ الحُـبُّ رَيْحَـانٌ وَ رَاحٌ لِأَهْلِـهِ ... وَ إِنْ لَفَحَـتْ أَكْبَـادُهُمْ بِلَظَـاهُ
هَرَقْـتُ دَمِـي فِـيْ حُكْـمِ حُـبِّكُم وَ لَـا ... أَرَى الحُـبَّ يَرْضَـى أَنْ تُبِـيْحَ حِمَـاهُ
هَنِيْئًـا مَرِيْئًـا فِـي الهَـوَى لَكُـم دَمِـي ... رِضَـاكُمْ عَـنِ الصَّـبِّ العَـدِيْمِ رِضَـاهُ
هَجَـرْتُمْ وَ خُنْـتُمْ عَهْـدَ مَـنْ لَـمْ يَخُـنْكُمُ ... وَ قُلْـتُمْ مَلُـوْلٌ وَ المَلُـوْلُ سِـوَاهُ
هَـدَمْتَ بِنَـا الحُـبَّ مِنَّـا بِهَجْـرِكُم ... وَ فِـي مِـثْلِكُمْ يَرْضَـى الحَكِـيْمُ صِبَاهُ
هَـدَى اللّٰهُ قَلْبِـي فِـيْ الهَـوَى وَ أَضَـلَّهُ ... وَ لَـوْ شَـاءَ مِـنْ بَعْـدِ الضَّـلَالِ هَـدَاهُ
هَـوًى غَـدْرُهُ أَدْنَـى هَـوَاهُ وَ إِنَّمَـا ... بَلِيَّـةُ مَـنْ يَهْـوَى بِقَـدْرِ هَـوَاهُ
هُمُـوْمٌ جَلَـبْنَ الشَّـيْبَ قَبْـلَ أَوَانِـهِ ... وَ صَـدَعْنَ قَلْبًـا لَـا يَقِـضُّ صَـفَاهُ
هَرِمْـتُ وَ شَـابَتْ لِمُنًـى غَيْـرَ أَنَّنِـي ... فَتَـى الحُـبِّ وَ الشَّـيْخُ الظَّرِيْـفُ فَتَـاهُ
هَزَمْـتُ جُيُـوْشَ الصَّـبْرِ فِـيْ مَعْـرَكِ الهَـوَى ... وَقَصَـرْتُ فِـيْ الهَيْجَـا طُـوْلَ فَنَـاهُ

قافية الواو

وَفَتْنِـي دُمُـوْعُ العَـيْنِ وَ الصَّـبْرُ خَـانَنِي ... تَجَرَّعْـتُ فِـيْ حُبِّـي لَـكَ المُـرَّ وَ الحُلْـوَا
وَ ضِـقْتُ بِهَـذَا الحُـبِّ ذَرْعًـا وَ حِيْلَـةً ... وَ حَتَّـى مَتَـى أَشْـكُوْ أَو لَـمْ تَنْفَعِ الشَّـكْوَى
وَهَبْتُـكَ حَظِّـيْ مِـنْ سُـرُوْرٍ وَ لَيْلَـةٍ ... فَجَـاوَبَتْنِي أَنْ زِدْتَ بَلْـوَى عَلَـى بَلْـوَى
وَشَـى عِنْـدَكَ الوَاشُـوْنَ بِـيْ فَهَجَرْتَنِـي ... وَ حَمَّلْتَنِـيْ فِـيْ الحُـبِّ مَـا لَـمْ أَكُـنْ أَقْـوَى
وَ لَـوْ أَنَّنِـي إِذْ كُنْـتُ عِنْـدَكَ مُـذْنِبًا ... وَجَـدْتُ سَـبِيْلًا حَيْـثُ أَسْـأَلُكَ القَفْـوَا[١٤٣]
وِصَـالُكَ لِـيْ مَحْيَـا وَ هَجْـرُكَ قَـاتِلِيْ ... وَ حُبُّـكَ شُـغْلٌ كُنْـتُ مِـنْ قَبْلِـهِ خَلْـوَا
وَقَفْـتُ عَلَـى آثَـارِ وَصْـلِكَ فِـيْ الحِمَـى ... وَ أَنْكَـرْتُ صَـبْرِي فِـيْ مَعَالِمِهَـا شَـجْوَا
وَ قُلْـتُ لِعَيْنِـي دَارُ حُبِّـكِ فَاسْـجُمِي ... دُمُوْعًـا كَمَـا فِيْهَـا قَـرَّرْتُ بِمَـنْ أَهْـوَى
وَ حَـقُّ الهَـوَى مَـا ذُقْـتَ غَضًّـا وَ لَارَفَـتْ ... دُمُوْعُـكَ أَوْ تُحيِـي المَحَـلَّ الـذي أَقْـوَى
وُرُوْدُ الـرَّدَى[١٤٢] أَوْلَـى وَ إِنْ عِيْـفَ مَـرَّةً ... لِمَـنْ بَـاتَ ظَمْآنًـا إِلَـى رِيْـقِ مَـنْ يَهْـوَى

ISSN : 2410-1818

قافية اللام ألف

لَأَسْتَسْقِيَنَّ العَيْنَ غَيْثًا لِرَبْعِكُم ... وَ إِنْ زَادَهُ صَوْبَ الدُّمُوعِ مُحْوِلَا
لَأَسْتَنْشِقَنَّ الرِّيْحَ شَوْقًا إِلَيْكُمُ ... إِذَا هِيَ هَبَّتْ بُكْرَةً وَ أَصِيْلَا
لَأَنْتُم وَ إِنْ خُنْتُمْ مَوَاثِيْقَ عَهْدِنَا ... أَحِبَّةُ قَلْبِي لَا أُرِيْدُ بَدِيْلَا
لَآخِرُ عَهْدِيْ مِثْلُ أَوَّلِهِ بِكُمْ ... وَ إِنْ كُنْتُم لَا تَحْفَظُوْنَ خَلِيْلَا
لَأَسْعَدْتُمُ المُشْتَاقَ لَوْ ذُقْتُمُ الهَوَى ... فَأَحْيَيْتُمْ بِالوَصْلِ مِنْهُ قَتِيْلَا
لَأَجْرُكُمْ فِيْ الصَّبِّ أَفْضَلُ مَغْنَمٍ ... بِعَيْشِكُم رِفْقًا عَلَيْهِ قَلِيْلَا
لِأَنْ تُحْسِنُوْا أَوْلَى[١٤٤] بِكُمْ مِنْ إِسَاءَةٍ ... وَ مَا كَانَ أَوْلَى بِالجَمِيْلِ جَمِيْلَا
لَأَسْتَرْزِقَنَّ اللهَ يَوْمًا فَرُبَّمَا ... وَجَدْتُ إِلَيْكُمْ فِيْ المَنَامِ سَبِيْلَا
لَأَحْتَسِبَنَّ الذُّلَّ فِيْ طَاعَةِ الهَوَى ... وَ أَيُّ مُحِبٍّ لَا يَعِيْشُ ذَلِيْلَا
لَآلِئُ عَيْنِي عِنْدَهَا مُتَنَاثِرٌ ... إِنْ كَانَ لَا يَشْفِيْ البُكَاءُ غَلِيْلَا

قافية الياء

يَرَى كُلَّ قِتَالٍ وَ طَرْفُكَ لَا يَرَى ... فَلَا تَخْشَ فِيْ قَتْلِي سِوَى اللهِ يَاظَبِيْ
يَمِيْنًا لَقَدْ أَفْنَى هَوَاكَ تَجَلُّدِي ... وَ أَغْوَى فُؤَادِيْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ مَا لَفِيْ
يَقُوْلُوْنَ أَقْصِرْ كَمْ فُؤَادُكَ هَائِمٌ ... فَقُلْتُ دَعُوْنِيْ إِنَّمَا يَسْمَعُ الحَيْ
يَمُوْتُ أَسِيْرُ الحُبِّ قَبْلَ انْطِلَاقِهِ ... وَ مَا يَفْقِدُ المَمْلُوْكُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْ
يَسِيْرُ عَلَى الخَطْبِ حِيْنَ أَلِفْتُهُ ... وَ أُلْبِسْتُهُ مُسْتَحْسِنًا فَهُوَ لِيْ زِيْ
يَكَادُ الصَّفَا القَاسِي يَذُوْبُ صَبَابَةً ... إِذَا وَطِئَتْهُ الخُرْدُ اللُّعْسُ اللَّمِيْ
يَئِسْتُ مِنَ السُّلْوَانِ حَتَّى نَكَرْتُهُ ... فَلَوْ أَنَّنِيْ غَيْلَانُ مَا سَلِيَتْ مَيْ
يُهِجْنَ الهَوَى حَتَّى يُرِيْنَكَ يُوْسُفَا ... وَ يَدْمَمْنَ حُزْنًا زَانَهُ الحلي وَ الوَشِيْ[١٤٥]
يَنَابِيْعُ دَمْعِيْ مِنْ جُفُوْنِيْ تَحَدَّرَتْ ... سَقَتْ رَبْعَكُمْ حَتَّى أَضَرَّ بِهِ السَّقِيْ
يَكَلُّ وَ يَعْيَا مَنْطِقِيْ عَنْ شَكِيَّتِيْ ... وَ مَنْطِقُ مِثْلِيْ لَا كَلِيْلٌ وَ لَا عِيْ

تَمَّ هَذَا الدِّيْوَانُ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ

الهوامش:

(١) انظر: شرح اللزوميات، لأبي العلاء المعري، تحقيق منير المدني وآخرين، ١/ ١٩، وحدائق السحر في دقائق الشعر، لرشيد الدين الوطواط، ترجمة إبراهيم الشواربي ص ١١٩، وشرح عقود الجمان في المعاني والبيان لجلال الدين للسيوطي ص ٣٥١، والطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم التنزيل ليحيى بن حمزة العلوي اليمني ٢/ ٣٩٧، والتلخيص في علوم البلاغة لجلال الدين القزويني ص ٤٠٨، والفوائد (المشوق إلى علوم القرآن والبيان) لابن قيم الجوزية، عني بتصحيحه محمد النعساني، ص ٢٣٤.

(٢) انظر: موادّ البيان لعلي بن خلف الكاتب، تحقيق حاتم الضامن ص ٢٢٨، وحدائق السحر ص ١١٩، وشروح التلخيص ٤/ ٤٦٣، والفوائد ص ٢٣٤.

(٣) انظر: شروح التلخيص ٤/ ٤٦٣، والفوائد ص ٢٣٤، وشرح عقود الجمان ص ٣٥٢.

(٤) انظر: شروح التلخيص ٤/ ٤٦٣، والفوائد ص ٢٣٤.

(٥) انظر بديع القرآن، ٢/ ٢٢٧، وتحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، ص ٥١٧.

(٦) الطراز ٢/ ٣٩٧. وانظر حدائق السحر ص ١١٩.

(٧) انظر: الطراز ٢/ ٣٩٨، وموادّ البيان ص ٢٢٨، وحدائق السحر ص١١٩.

(٨) انظر شعر المحضار النشيد والفن، عبدالله حسين البار، ص ٨٦ - ٨٧.

(٩) انظر السابق، ص ٨٧.

(١٠) انظر شرح اللزوميات، ص ٢٠.

(١١) انظر السابق، ص ٢٠.

(١٢) انظر السابق، ص ٢٠.

(١٣) انظر السابق، ص ٢٠.

(١٤) انظر السابق، ص ٢٠ - ٢٣.

(١٥) انظر السابق، ص ٢٣ - ٢٦.

(١٦) انظر السابق، ص ٢٦ - ٢٩.

(١٧) انظر السابق، ص ٢٩، ٣٦.

(١٨) انظر السابق، ص ٢٩ - ٣٢، ٣٦.

(١٩) انظر السابق، ص ٣٢ - ٣٤، ٣٦.

(٢٠) انظر السابق، ص ٣٤، ٣٦.

(٢١) انظر السابق، ص ٣٥، ٣٧.

(٢٢) انظر السابق، ص ٣٦، ٣٧.

(٢٣) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي ٨/٢٥٣، والنور السَّافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس ص١٣٣، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب لابن العماد الحنبلي ٨/١٧٦، وهدية العَارفين ٢/٢٣٠، وإيضاح المكنون في ذيل كشف الظنون ١/٧٦ وكلاهما لإسماعيل باشا البغدادي، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر لعبد الحي اللكنوي ٤/٣٠٦، والأعلام للزركلي ٧/٢٠٧، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة ١١/٨٩، تاريخ الشعراء الحضْرميّين للسقاف١/٤٢، والفكر والثقافة في التاريخ الحضّرمي ص١٤٥ وصفحات من التاريخ الحضرمي ص ١٤٢

وكلاهما لسعيْد عوض باوزير، والجامع لمحمد عبدالقادر بامطرف ٢١/٤، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي ص ١٣٥، وأعلام العرب في العلوم والفنون لعبد الصاحب الدجيلي ٣٢/٣، وعلماء العرب في شبه القارة الهندية ليونس السامرَّائي ص٣٦٤.

(٢٤) انظر: تاج العروس، للزبيدي ٣٣/٢٥.

(٢٥) ذكره كلُّ مَنْ ترجم له.

(٢٦) انظر: تاريخ الشعراء الحضرميين ١٢١/١، الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي ص ١٤٥.

(٢٧) انظر: الضوء اللامع ٢٥٣/٤، والنور السافر ص ١٣٥، وشذرات الذهب ١٧٦/٨، ونزهة الخواطر ٣٠٦/٤، والأعلام ٢٠٧/٧، ومعجم المؤلفين ٨٩/١١، وتاريخ الشعراء الحضرميين ١٢٢/١، وصفحات من التاريخ الحضرمي ص ١٤٢.

(٢٨) انظر: الضوء اللامع ٢٥٣/٤، النور السافر ص ١٣٧.

(٢٩) انظر ترجمته في: النور السافر ص ٢٣،٢٤، والفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي ص١٤٣-١٤٤.

(٣٠) انظر ترجمته في: الضوء اللامع ١/٨-٣٢، والنور السافر ص ١٨-٢٣، وشذرات الذهب ١٥/٨-١٧، والكواكب السائرة ٥٣/١، والأعلام ١٩٤/٦، ومعجم المؤلفين ١٥٠/٩-١٥١.

(٣١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع٨،٩/٥، والنور السافر ص ٣٠-٣٦، وشذرات الذهب ٢٠/٨، ٢١، وهدية العارفين ٤٧١/١، وإيضاح المكنون ٤٩٣/٢، ٥٥٢، ومعجم المؤلفين ٢٨/٦٦، والفكر والثقافة ص ١٣٨.

(٣٢) انظر ترجمته في: الضوء اللامع ١٤/٧، والنور السافر ص٢٤-٢٧، وشذرات الذهب ١٩/٨، وهدية العارفين ٢٢٢/٢، وإيضاح المكنون٢/ ٦٨٣، ومعجم المؤلفين ٢٨٣/٨، والفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي ص١٤٢.

(٣٣) انظر ترجمته في النور السافر ص ٢٧، ٢٨، والأعلام ٢٤٠/٢.

(٣٤) انظر ترجمته في: النور السافر ص ٧٧-٨٣، وشذرات الذهب ٦٢،٦٣/٨، وإيضاح المكنون ٣٦١،٣٦٢/١، والكواكب السائرة ١١٣/١، ١١٤.

(٣٥) انظر ترجمته في: الضوء اللامع ١٦٤/٣، ١٦٥، والنور السافر ص١٢٠-١٢٢، والأعلام ٢٧٨/٢، ومعجم المؤلفين ٧٨/٤.

(٣٦) انظر: النور السافر ص ١٣٥، ونزهة النواظر ٤/ ٣٠٦.

(٣٧) انظر النور السافر ص ١٣٦.

(٣٨) مجمع الأمثال، للميداني ٢/ ١٢٩.

(٣٩) الأمثال، لابن سلام ١/ ٢٨٠.

(٤٠) أبو العبّاس عن ابن الأعرابي: صَبَّ الرَّجُلُ إذا عشِق. قال اللّيث: رَجُلٌ صَبٌّ، وامرأةٌ صَبَّةٌ، والفعل يَصَبُّ إليها عِشْقًا، والصبابة رِقّة الشّوق وحرارته، يقال: رجُلٌ صَبٌّ: عاشقٌ مشتاق، وصَبَّ الرجُلُ إذا عشِق، يَصَبُ صبابة. انظر: تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون ومحمد علي النجار ١٢٢/١٢، ١٢٣. والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ١٦١/١. ولسان العرب لمحمد بن مكرم المشهور بابن منظور الإفريقي، تحقيق أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي ٢٧٠/٧.

(٤١) في المخطوط (أحبى).

(٤٢) اللَّحْظ: النّظر بمؤخّر عينه من أيّ جانبيه كان يمينًا أو شمالًا، وهو أشدّ التفاتًا من الشّزر. انظر اللسان ٢٤٩/١٢.

(٤٣) رَنَا إليها يَرْنُو رُنُوًّا و رَنًا إذا نظر إليها مداومة، وفلانٌ رُنُوُّ فلانة إذا كان يديم النظر إليها، ورجُلٌ رنَّاء بالتشديد للذي يديم النظر إلى النساء، والرَنْوَة اللمحة وجمعها رَنَوات، وترَنَى فلانٌ أدام النظر إلى مَنْ يُحِبّ. انظر: التهذيب اللغة ٢٢٦/١٥، واللسان ٣٣٤/٥.

(٤٤) ورد عجز البيت في المخطوط ناقصًا.

(٤٥) في المخطوط (أُزْرِيْ) مبنيًا للمعلوم.

(٤٦) بَرَاهُ الحُبُّ والشوقُ: أسقمه، قَالَ عَمْرو بن معد يكرب:

براني حُبُّ مَنْ لَا أَسْتَطِيعُ ** وَمَنْ هُوَ لِلَّذي أَهْوى مَنُوعُ.

(٤٧) قِلًى مصدر قَلَاهُ يَقْلِيه إذا أبغضَه، والقِلَى البُغْض، وقَلَيْتُهُ قِلًى أبغضْتُه وكرهتُه غاية الكراهة. انظر: تهذيب اللغة ٢٩٥/٩، والصحاح ٢٤٦٧/٦، واللسان ٢٩٣/١١.

(٤٨) الصارم العضب: السيف القاطع، وعَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا، أي قطعه. انظر العين، ١/ ٢٨٣ والصحاح ١/ ١٨٣، وسَيْفٌ عَضْبٌ إذا كان صارمًا. انظر جمهرة اللغة، ١/ ٣٥٤، وعَضَبَ يَدَهُ بالسَّيْفِ، إذا قطعها. انظر تهذيب اللغة، ١/ ٣٠٧.

(٤٩) السُّرَى إذا سِرْت ليلًا، وقيل: سير الليل عامّته، وقيل سير الليل كلّه. انظر: الصحاح ٢٣٧٦/٦، واللسان ٢٥٢/٦.

(٥٠) النَّوَى البُعْدُ، والتحوّل من دار إلى دار غيرها، كما تنتوي الأعراب في باديتها. انظر تهذيب اللغة ٥٥٦/٥.

(٥١) الضجيع: مَنْ يُضَاجِعُ. انظر: الصحاح، ١٢٤٨/٣، ومقاييس اللغة، ٣٩٠/٣، والمحكم المحيط والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سِيْدَه، تحقيق عبدالحميد هنداوي، ٢٩٢/١.

(٥٢) التَّبُّ والتَّبَاب: الخسران، وتبَّتْ يَدُهُ، أي خسرتْ. انظر: جمهرة اللغة، ١/ ٦٢، والصحاح، ١/ ٩٠.

(٥٣) الصُّدغ مابين العين والأذُن، وقيل ما انحدر من الرأس إلى مركب اللّحيَيْن، ويُقال إذا تدلّى الشَّعر على الصُّدغ صُدْغ عقرب. انظر: الصحاح ١٣٢٣/٤، واللسان ٣٠٥/٧.

(٥٤) الزَّوْر الذي يزورك، والزَّورة المرة الواحدة، وناقة زَوْرَة تنظر بمؤخّر عينها لشدّتها وحدّتها. انظر: تهذيب اللغة ٢٣٨/١٣، والصحاح ٦٧٣/٢، واللسان ١١١/٦.

(٥٥) ثَمِلَ الرَجُل يَثْمَلُ بالفتح ويَثْمِلُ بالكسر ثَمَلًا إذا سَكِرَ وأخذ فيه الشرابُ، وهُوَ ثَمِلٌ أي نشوان. انظر: تهذيب اللغة ٩٤/١٥، والصحاح ١٦٤٩/٤.

(٥٦) يقال: (سَلَبَهُ سَلْبًا وسَلَبًا: اختلسَه... والسَّليب: المُسْتَلَبُ العقل)، القاموس المحيط، ص ٩٧، وتاج العروس، ٦٨/٣.

(٥٧) الغَضَا: نوع من أنواع الشجر المعروف، انظر مقاييس اللغة، ٤٢٨/٤، وهو من نبات الرَّمْل، انظر المحكم المحيط، ٤/٦.

(٥٨) حَنِثَ في يمينه حِنْثًا إذا لمْ يبرّها، والحِنْث الخُلْف في اليمين. انظر: تهذيب اللغة ١٨٠/٤، والصحاح ٢٨٠/١.

(٥٩) الصَّرْف التقلُّب، وصَرْفُ الدّهْر حَدَثُه وحدثانه ونوائبه. انظر: تهذيب اللغة ١٦١/١٢، ١٦٢، والصحاح ١٣٨٥/٤.

(٦٠) الكرى: النَّوْم والنُّعاس، يقال كَرِيَ بالكسر يَكْرَى كَرًى إذا نام فهو كَرٍ، وامرأة كَرِيَةٌ على فَعِلَة، وأصبح فلانٌ كَرْيَانَ الغَدَاة أي ناعسًا. انظر تهذيب اللغة ٣٤٢/١٠، والصحاح ٢٤٧٢/٦.

(٦١) جَلْدَ الرَجُلُ بالضمّ فهو جَلْدٌ وجَلِيْد بيّن الجَلَدِ والجَلَادَة والجلودة. انظر: تهذيب اللغة ٦٥٥/١٠، والصحاح ٤٥٨/٢.

(٦٢) اللاعج: الهوى المحرق، يقال: لَعَجَ الحُزن فُؤادَه يَلْعَجُ لَعْجًا وهو حرارته في الفؤاد، وهَوًى لاعج لحرقة الفؤاد من الحُبّ. انظر: تهذيب اللغة ٣٧٦/١، والصحاح ٣٣٩/١.

(٦٣) الطَّيْف: كالخَيَال، وطَافَ الخيالُ يَطِيْفُ طَيْفًا، وطَيْفُ الخيال مجيئُه في النّوم. انظر: التهذيب ٣٤/١٤، ٣٥، والصحاح ١٣٩٧/٤.

(٦٤) الدُّجَى جمعٌ مُفْرَدُه دُجْيَة وهي الظُّلمة، يقال: دَجَا اللّيلُ يَدْجُو دُجُوًّا، قال الأصمعيّ: دَجَا اللّيْلُ إنّما هو ألْبَسَ كُلَّ شيءٍ، وليس هو الظُّلْمَة. انظر: تهذيب اللغة ١٦٢/١١، والصحاح ٢٣٣٦/٦.

(٦٥) البَيْن في كلام العرب جاء على وجهَيْن متضادَّيْن: بمعنى الفراق، وبمعنى الوَصْل. انظر: التهذيب ٤٩٧/١٥، والصحاح ٢٠٨٢/٥.

(٦٦) سَمُجَ الشيءُ أي قَبُحَ يَسْمُجُ سَمَاجَة فهو سَمِجٌ إذا لم يكنْ فيه ملاحة. انظر تهذيب اللغة ٦٠١/١٠، والصحاح ٣٢٢/١.

(٦٧) (الأَرَجُ: نفحة الريح الطيّبة)، العين ١٧٤/٦، و(الأَرَجُ والأَرِيجُ: توهُّج ريح الطيب. تقول: أَرِجَ الطيبُ بالكسر يَأرَجُ أَرَجاً وأَرِيجاً، إذا فاح)، الصحاح، ٢٩٨/١، وانظر مقاييس اللغة، ٩٤/١.

(٦٨) غَبَقْتُ الرَّجُلَ أَغْبُقُه بالضمّ فاغْتَبَق هُوَ، والغَبُوق هو الشُّرب بالعَشِيّ، وقيل شُرْبُ آخرِ النَّهار وهو مُقَابِل الصَّبُوح. انظر: الصحاح ١٥٣٥/٤، واللسان ١٤/١٠.

(٦٩) يُقَال: حَجَر صَلْد أي أملسُ صُلْبٌ ويابس، وعن ابن السِّكِّيت: صَلْد الصَّفا هو العريضُ من الحجارة الأملس. انظر: تهذيب اللغة ١٤٢/١٢، والصحاح ٤٩٨/٢.

(٧٠) ضَنَنْتُ بالشيءِ أضَنُّ بِهِ ضَنًّا وضَنَانَة إذا بَخِلْت به، والضِّنَّةُ والضِّنُّ والمضِنَّة كُلّ ذلك من الإمساك والبُخْل. انظر: تهذيب اللغة ٤٦٧/١١، والصحاح ٢١٥٦/٥.

(٧١) يقال: تبطَّحَ السَّيْلُ إذا اتَّسَعَ في البطحاء. انظر الصحاح ٣٥٦/١.

(٧٢) يُقَال: خَلَعَ العِذَارَ أي الحياء، وهو مَثَلٌ للشَّاب المنهمِك في غيِّه، يُقال: ألقَى عنه جلبابَ الحياءِ. ويُقَال: رَجُلٌ شديد العِذَار إذا عزمَ على الأمر، كما يُقَال في خلافه: فلانٌ خليعُ العِذَار، كالفَرَسِ الذي لا لِجَامَ عليه، ومنه قولهم: خَلَعَ عِذَارَه، أي: خرج من الطاعة وانهمك في الغَيّ. انظر اللسان ١٠٥/٩، ١٠٦.

(٧٣) (وقولهم: ما أُباليهِ، أي ما أَكْتَرِثُ له. وإذا قالوا: لم أبل حذفوا تخفيفًا، لكثرة الاستعمال، كما حذفوا الياء من قولهم: لا أدر. وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون: ما أباليه بالة) الصحاح، ٢٢٨٥/٦، و(وَبِلاءً وَمُبَالاةً وَلَمْ أُبَالِ وَلَمْ أُبَلْ. قالَ سيبويه: وَسَأَلْتُ الخَلِيْلَ عَنْ قَوْلِهم: لَمْ أُبَلْ؟ فقالَ: هِيَ مِنْ بَالَيْتُ، ولَكِنَّهُم لَمَّا أَسْكَنُوا اللامَ حَذَفُوا الألِفَ لِئَلا يَلْتَقِي سَاكِنَان، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بالجَزْمِ؛ لأَنَّهُ مَوْضِعُ حَذْفٍ، فَلَمَّا حَذَفُوا اليَاءَ الَّتِي هِيَ مِن نَفْسِ الحَرفِ بَعْدَ اللامِ صَارَتْ عِنْدَهُم بِمَنْزِلَةِ نُونِ يَكُنْ حَيْثُ أُسْكِنَتْ، فإسْكَانُ اللامِ هنا بِمَنْزِلَةِ حَذْفِ النُّونِ من يَكُنْ وَإِنَّمَا فَعَلُوا هذا بِهَذَيْنِ؛ حَيْثُ كَثُرَ في كَلامِهم حَذْفُ النُّونِ والحَرَكاتِ وذلك نَحْو مُذْ وَلَدُ وَقَدْ عَلْمَ، وَإِنَّمَا الأَصْلُ لَدُنْ وَمُنْذُ وَقَدْ عَلِمَ، وهذا مِنَ الشَّوَاذِّ وَلَيْسَ مِمَّا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَيُطَّرَدُ وَزَعَمَ أَنَّ نَاسًا مِنَ العَرَبِ يَقُولُونَ: لَمْ أُبَلِهْ لا يَزِيْدُونَ على حَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ كَثُرَ الحَذْفُ في كَلامِهِم، كما حَذَفُوا أَلِفَ احْمَرَّ وَأَلِفَ عُلَبِطٍ وَوَاوَ غَدٍ وَكَذلِكَ فَعَلُوا بِقَوْلِهِم بَالَةً كَأَنَّهَا بَلِيَةٌ بِمَنْزِلَةِ العَافِيَةِ وَلَمْ يَحْذِفُوا لا أُبَالِي؛ لأَنَّ الحَذْفَ لا يَقْوَى هنا وَلا يَلْزَمُهُ حَذْفٌ كَمَا أَنَّهُم إذَا قالُوا لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ فَكَانَتْ في مَوْضِعِ تَحَرُّكٍ لَمْ تُحْذَفْ وَجَعَلُوا الأَلِفَ تَثْبُتُ مَعَ الحَرَكَةِ أَلا تَرَى أَنَّهَا لا تُحْذَفُ في لا أُبَالِي في غَيْرِ مَوْضِعِ الجَزْمِ وَإِنَّمَا تُحْذَفُ في المَوْضِعِ الَّذِي تُحْذَفُ مِنْهُ الحَرَكَةُ) المحكم المحيط، ٤٣٣/١٠ - ٤٣٤.

(٧٤) خَلِيُّون جَمْعُ خَلِيّ. والخَلِيُّ الذي لاهمَّ له الفارغ، والخَلِيُّ الخالي من الهمّ وهو خلاف الشَّجِيّ. وضَرَبَت العربُ المثلَ فقالتْ: (وَيْلٌ للشَّجِيّ مِنَ الخَلِيّ)، وأوّل مَنْ قاله هو أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي التميميّ، وذلك لمّا ظهرَ نبيُّ الإسلام محمَّد صلّى الله عليه وسلّم ودَعَا النّاسَ إلى الإسلام، بعثَ أكثمُ ابنَه حُبَيْشًا ليأتِيَه بخبرِ النبيّ عليه الصّلاة والسّلام ودعوته فأتَاهُ بِهما، فجمعَ أكثمُ . وكانَ شيخًا كبيرًا . قومَه بني تميم فأسمَعَهُمْ خبرَ النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم وخبرَ ما يَدْعُو إليهِ، فدعَا أكثمُ قومَه لنُصْرتِهِ وقَبُولِ دَعْوَتِهِ، فقامَ له مالكُ بْنُ نُوَيْرَةَ وقال لبني تميم: قدْ خَرِفَ شَيْخُكُمْ، فقال أكثمُ عندَها: وَيْلٌ للشَّجِيّ من الخَلِيّ، وَالْهَفِي على أمرٍ لمْ أشْهَدْهُ ولمْ يَسَعْنِي. انظر: التهذيب ٥٧٢/٧، والصحاح ٢٣٣١/٦، ومجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميدانيّ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، ٣٦٧/٢، ٣٦٨.

(٧٥) في المخطوط (الحما).

(٧٦) طَخَّ الشيءَ يَطُخُّه طَخًّا: ألقاه من يده فأبعد، والطَّخُّ الشَّرِسُ في معاملته. انظر اللسان ١٣٢/٨.

(٧٧) يقال: فَتَكَ يَفْتِكُ بالكسر ويَفْتُكُ بالضمّ فَتْكًا وفِتْكًا وفُتْكًا من المثلّث وفُتُوكًا، والفاتك الجريءُ، وفتَكَ الرَّجُلُ بالرَّجُلِ انتهزَ منه غِرَّةً. انظر اللسان ١٧٧/١٠.

(٧٨) الشَّارخ في كلام العرب هو الشَّاب، والجَمْع شَرْخٌ كصَاحِب وصَحْب، وفي الحديث: (اقتُلُوْا شيُوخَ المشركين، واسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ) أراد بالشَّرْخ الشبابَ وأهلَ الجَلَد الذين يصلحون للمِلْك والخدمة. انظر: تهذيب اللغة ٨١/٧، والصحاح ٤٢٤/١.

(٧٩) الغَرُوبُ: الدّموع حين تخرجُ من العين كما في قول الراجز:

مَالَكَ لاَ تَذْكُرُ أمَّ عَمْرٍو ** إلَّا لِعَيْنَيْكَ غَرُوْبٌ تَجْرِي،

يقال: بِعَيْنِهِ غَرْبٌ إذا كانتْ تسيل فلا تنقطع دموعُها. والغَرُوْبُ أيضًا جَمْعُ غَرْب، وهو الدَّلْو الكبير الذي يستقى به على السَّانية، كما في قول لبيد:

فَصَرَفْتُ قصرًا والشؤونُ كأنَّها ** غَرْبٌ تخبُّ بِهِ القلوصُ هزيمُ

يقال: أغرثُ السِّقاءَ أي ملأتُه. انظر: تهذيب اللغة ١١٢/٨، ١١٣، والصحاح ١٩١/١، ١٩٣.

(٨٠) البِلَى: القِدَم، يُقَال: بَلِيَ الثَّوْبُ بِلًى، قال أوْسُ بْنُ حَجَر:

كَأنَّ جَدِيْدَ الأرضِ يُبْلِيْكِ عنهمُ ** تَقِيَّ اليمينِ بعدَ عَهْدِكِ حالِفُ

أي: كأنَّ جديدَ أرضِ هذهِ الدَّارِ وهو وَجْهُهَا لَمَّا عَفَا مِنْ رُسُومِهَا وامَّحَى من آثارِها، حالفٌ تَقِيَّ اليمينِ يحلفُ لك أنَّه ما حلَّ بهذهِ الدَّارِ أحَدٌ لِدُرُوْسِ معاهدها ومعالمها. انظر: تهذيب اللغة، ٣٩١/١٥.

(٨١) السُّعُودُ منازلُ للقمر أربعة، وهي: سَعْد الذّابح، وسَعْد بُلَع، وسَعْد السُّعُود، وسَعْدُ الأخبية، وسَعْد السُّعُود. انظر: تهذيب اللغة ٧٢/٢، والصحاح ٤٨٧/٢، ٤٨٨.

(٨٢) في المخطوط (جآزر) بالزاي. والجآذرُ بالذال جَمْعُ جَوْذَر، وقيل جَيْذَر وهو وَلَدُ البقرة، وقيل البقرة الوحشية، وهما عربيّان، وقيل جآذر جمْعُ جُؤْذُر أوْ جُؤْذَر وهما فارسيّان. انظر: الصحاح ١٩١، والمحكم، ٣٥٨/٧.

(٨٣) اللُّبَاناتُ جَمْعُ لُبَانَة، وهي الحاجة لأ مِنْ فاقةٍ بلْ مِنْ هِمَّة. انظر: تهذيب اللغة ٣٦٣/١٥، والصحاح ٢١٩٣/٥.

(٨٤) الذَّوائب جمعُ ذُؤَابَة، والذُّؤَابَة من الشَّعر، وقيل هي الناصية لِنَوَسَانِهَا. انظر: تهذيب اللغة ٤٠٦/١١، والمحكم ١٠١/١٠.

(٨٥) جَبَذْتُ الشيءَ أجْبِذُه مثل جذَبْتُه أجْذِبُه، قيل مقلوبٌ منه، وقيل لغة فيه. انظر: الصحاح ٥٦١/٢، والمحكم ٣٦٥/٧.

(٨٦) في المخطوط (قضا).

(٨٧) التِّبْرُ هو الذهبُ والفضّة، وقيل قبل أنْ يصاغا، وقيل الذهَب كُلّه، وقيل كلّ جَوْهَر قبل أنْ يُسْتَعْمَل من النحاس والصُّفْر، وقيل غير ذلك. انظر: تهذيب اللغة ٢٧٦/١٤، والصحاح ٦٠٠/٢، والمحكم ٤٨١/٩.

(٨٨) أصلها (الرَّشَاء) مهموزة، غير أنَّه قصره للضرورة، والرَّشَاء من أولاد الظبي الذي قد تحرّك ومشى. انظر: التهذيب٤٠٦/١١، والجمع أرشاء. انظر المحكم ٨٧/٨.

(٨٩) القُوْرُ جمع قارة، وهي الأصاغر من الجبال وأعاظم الآكام. انظر: تهذيب اللغة ٢٧٥/٩، والصحاح ٨٠٠/٢.

(٩٠) في المخطوط (الردا).

(٩١) يقال: خَدَى يَخْدَى خَدْيًا، إذا أسرعَ. انظر: تهذيب اللغة، ٥١١/٧، والصحاح، ٢٣٢٦/٦.

(٩٢) فَتَقْتُ الشيءَ فَتْقًا: شَقَقْتُهُ، وفتّقْتُهُ تفتيقًا مثله، وفَتَقَ الطِّلْيَبَ يَفْتُقُهُ فَتْقًا: طيَّبَه وخلطَه بعُودٍ وغيرِه، وفَتْقُ المِسْكِ بِغَيْرِه: استخراج رائحته بشيءٍ تُدْخِلُهُ عليه، يقول الرّاعي النميري:

لَهَا فَأرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلَّ عَشِيَّـةٍ ** كَمَا فَتَقَ الكافُورَ بِالمِسْكِ فاتِقُهْ.

انظر: الصحاح ١٥٣٩/٤، والمحكم ٣٤٢/٦.

(٩٣) الحِنْدِس: الظُّلْمَة، جمعُها حَنَادِسُ، والحَنَادِسُ ثَلاثُ ليالٍ من الشهر لظُلْمَتِهِنَّ، وأسْوَدُ حِنْدِسُ شديد السّواد. انظر المحكم ٦٤/٤.

(٩٤) ثَغْرٌ أشنب، إذا كان رقيقًا وصافيًا وباردًا. انظر أساس البلاغة، للزمخشري، ٥٢٣/١، والشَّنَبُ: تحدُّد أطراف الأسنان وعذوبتها، يقال: ثَغْرٌ أشنب. انظر شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ٣٥٥٧/٦.

(٩٥) الهُيَامُ بالضمِّ أشَدُّ العَطَشِ، وقَوْمٌ هِيْمٌ أي عِطَاش، وقد هامُوا هِيَامًا وقوله تعالى: (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيْمِ) الهِيْمُ الإبِلُ العِطَاش، والهُيَامُ كالجُنُونِ من العِشْق. انظر الصحاح ٢٠٦٣/٥.

(٩٦) الغُلَّةُ والغُلُّ والغَلِيْل: حرارة العَطَش، وغُلَّ الرَّجُلُ يُغَلُّ غَلَلًا فهو مَغْلُول على ما لمْ يُسَمَّ فاعلُه، ورَجُلٌ مَغْلُول من الغُلَّة. انظر: تهذيب اللغة (المستدرك عليه) ٩٧/٧، والصحاح ١٧٨٤/٤، والمحكم ٣٦٧/٥.

(٩٧) في المخطوط (شفا).

(٩٨) شُوَيْدِنُ تصغير شَادِن. والشَّادِنُ من أولادِ الظباء الذي قد قَوِيَ قرناه وطَلَعَا، يقالُ: شَدَنَ الغزَالُ يَشْدُنُ شُدُوْنًا: قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمّه، وإذا أفردُوه فهو ولَدُ الظبية. انظر: تهذيب اللغة ٣٢٢/١١، والصحاح ٢١٤٣/٥، ٢١٤٤.

(٩٩) شَرَمَ له، أي أعطاه وقطع. انظر: الصحاح، ١٩٥٩/٥، ومقاييس اللغة، ٢٦٥/٣.

(١٠٠) في المخطوط (طاووس).

(١٠١) الزَّمُّ التقدُّم في السَّيْر. انظر: تهذيب اللغة، ١٧٤/١٣، والصحاح، ١٩٤٤/٥.

(١٠٢) القِلَاصُ جمع قَلُوص، والقَلُوصُ من النُّوق الشابَّة وهي بمنزلة الجارية من النِّسَاء، والقَلُوصُ كُلُّ أنثى من الإبِلِ مِنْ حيثُ تُرْكَبُ إلى أنْ تُنْزَل، وسُمِّيَتْ قَلُوصًا لِطُولِ قوائمها ولمْ تُجَسَّمْ بَعْد. انظر: تهذيب اللغة ٣٦٨/٨، والصحاح ١٠٥٤/٣.

(١٠٣) يقال: أقْوَتِ الأرضُ وأقْوَتِ الدَّارُ إذا خَلَتْ من أهلها، كما يُقَال: قَوِيَتْ إذا خلَتْ، وأرضٌ قَوَاء لا أهلَ فيها، وأرضٌ قَوَاء التي لمْ تُمْطَرْ بين أرضَيْنِ ممطورتَيْنِ. انظر: تهذيب اللغة ٣٦٩/٩، والصحاح ٢٤٧٠/٦.

(١٠٤) العِرَاص جمع عَرْصَة، وهي كُلُّ بُقْعَة بينَ الدُّوْرِ واسعة ليسَ فيها بناء، قال الأصمعيُّ: كُلُّ جَوْبَةٍ منفتقة ليس فيها بناءٌ فهو عَرْصَةٌ، وجمعها عِرَاص. انظر: تهذيب اللغة، ٢٠/٢، والصحاح، ١٠٤٤/٣.

(١٠٥) المَنَاصُ: المَلْجَأ والمَنْجَا والمَفَرّ. انظر: تهذيب اللغة، ٢٤٦/١٢، والصحاح ١٠٦٠/٣.

(١٠٦) الدِّلاصُ: اللَّيِّن، والدِّلاص من الدّروع اللَّيِّنة، وحَجَرٌ دَلْأص لَيِّنٌ برّاق. انظر: تهذيب اللغة ١٤٣/١٢، والصحاح ١٠٤٠/٣.

(١٠٧) العِقَاصُ جمعُ عِقْصَة، تقول النساء: لَهَا عِقْصَةٌ، ويُقَال: عَقْصُ الشَّعَرِ ضَفْرُهُ ولَيُّهُ على الرأس، يقول امرؤ القيس:

غَدَائرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلَا ** تَضِلُّ العِقَاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ،

وصَفَهَا بكثرة الشَّعَر والتفافه. انظر: تهذيب اللغة ١٧٣/١، والصحاح ١٠٤٦/٣.

(١٠٨) يُقَالُ: فَرَسٌ عَضُوض أي: يَعَضُّ والاسمُ منه العِضَاض بالكسر، والعَضَاضُ بالفتح ما يُعَضُّ عليهِ فيُؤكَل، قال أبوعبيدة: ما عندَنَا أكَالٌ ولاَ عَضَاضٌ، أي: ما يُعَضُّ عليه. انظر: الصحاح ١٠٩٢/٣.

(١٠٩) الضَّوَى: دقَّة العظم وقلَّة الجسم والهزال، وضَوَى إليهِ يَضْوِي أوَى إليه. انظر: الصحاح، ٢٤١٠/٦، ومقاييس اللغة، ٣٧٦/٣.

(١١٠) الكِظاظُ في الحَرب الضِّيقُ عند المَعْركة والمُكاظَّةُ المُمارَسةُ الشديدةُ في الحرب وكاظَّ القومُ بعضُهم بعضاً مُكاظَّة وكِظاظاً وتَكاظُّوا تضايَقُوا في المعركة عند الحرب وكذلك إذا تجاوَزُوا الحدَّ في العَداوة قال رؤبة إنَا أُناسٌ نَلْزَمُ الجِفاظا إذْ سَئِمَت رَبِيعةُ الكِظاظا أي نَلَّت المُكاظَّةَ وهي هنا القِتال وما يَمْلأُ القلب من هَمّ الحَرْب ومَثَل العرب ليس أخُو الكِظاظِ مَن تَسْأَمُه يقول كاظِّهم ما كاظُّوكَ، أي لا تَسْأَمْهم أو يَسْأَموا ومنه كِظاظ الحرب والكِظاظُ في الحَرب المُضايَقةُ والمُلازَمةُ في مَضِيقِ المَعْركة. لسان العرب ١٠٥/١٢.

(١١١) الجَوَاظُ: الضخمُ المختالُ في مِشيته. تقول منه: جاظَ الرجل يجوظُ جوظًا وجوظانًا. الصحاح ١١٧١/٣، ومقاييس اللغة ٤٤٠/٤.

(١١٢) يقال: رَجُلٌ صميم، أي خالصٌ ومَحْضٌ. انظر: الصحاح، ١٩٦٨/٥، والمحكم المحيط، ٢٨٠/٨، والقاموس المحيط، ص ١١٣٠.

(١١٣) الوشيظ من الناس: الخسيس قاله أبو عبيد عن أبي عمرو. انظر تهذيب اللغة، ٢٧٣/١١. ويقال للرَّجُلِ الذي ينتمي لقومٍ وهو ليس منهم وشيظًا. انظر مقاييس اللغة، ١١٢/٦.

(١١٤) يقال: فَرَسٌ عَيَّارٌ، أي يعيرُ هاهنا وهاهنا من نشاطه، وسُمِّيَ الأسدُ عَيَّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده، ورَجُلٌ عيَّار إذا كان كثيرَ التطوافِ والحركة حُكِيَ عن الفرَّاء. انظر: تهذيب اللغة، ١٦٤/٣، والصحاح ٧٦٤/٢. والعرب تمدحُ بالعيَّارِ وتَذُمُّ به، فقالت: رجلٌ عيَّار إذا نشط في المعاصي، ورجلٌ عيَّار إذا نشط في الطاعة. انظر تهذيب اللغة، ١٦٤/٣.

(١١٥) يقال: أشِرَّ الشيءُ، إذا أظهر. انظر تهذيب اللغة، ٢٧٤/١١.

(١١٦) يزدارني: مِنْ ازْدَارَ وهو من افْتَعَلَ من الزيارة، قال أبو كبير:

فَدَخَلْتُ بَيْنًا غيرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ ** وَازْدَرْتُ مُزْدَارِ الكَرِيْمِ المِفْضَلِ انظر: الصحاح ٦٧٤/٢، واللسان ١١١/٦.

(١١٧) في المخطوط (الحما).

(١١٨) في المخطوط (الحيا) قصر الممدود.

(١١٩) في المخطوط (وجه).

(١٢٠) يقال: بَزَغَتِ الشمسُ بُزُوغًا، إذا بَدَا منها طلوع، ونُجُومٌ بَوَازِغ، وبزغت الشمسُ بُزُوغًا في ابتداء طلوعها، ومنه قوله تعالى: (فلمَّا رأى القمَرَ بَازِغًا). انظر: تهذيب اللغة، ٨٠/٨، والصحاح ١٣١٥/٤، ومقاييس اللغة، ٢٤٤/١.

(١٢١) أعْسَانُ الشيءِ: آثارُه ومكانُه، الصحاح ٢١٦٤/٥.

(١٢٢) في المخطوط (فدا).

(١٢٣) لم يرد صدر البيت في المخطوط.

(١٢٤) يقال: أنْزَفَ الرَّجُلُ فهو نزيفٌ إذا ذهب عقله من السُّكر. انظر: تهذيب اللغة، ٢٢٦/١٣، والصحاح، ١٤٣١/٤.

(١٢٥) في المخطوط (الكرا).

(١٢٦) النُّضَارُ: الذَّهَب أو الفضَّة، وقيل الخالصُ من جوهر التِّبْر والخشب. انظر: تهذيب اللغة،١٠/١٢، والقاموس المحيط، ص ٤٨٣.

(١٢٧) (لحاهُ اللهُ، أي لعنَه وقبّحه). الصحاح،٦/ ٢٤٨١. وانظر القاموس المحيط، ص ١٣٣٠.

(١٢٨) في المخطوط (وشفائها).

(١٢٩) (اللَّمَى، مقصور: من الشَّفة اللَّمْياء، وهي اللّطيفة القليلة الدّم) العين،٣٤٤/٨، وانظر تهذيب اللغة،٢٨٩/١٥. وفي الصحاح: (اللَّمَى: سُمرة في الشَفَة تُستحسَن) ٢٤٨٥/٦.

(١٣٠) النزيف: الرجل السكران، انظر تهذيب اللغة ١٥٤/١٣.

(١٣١) السلسال: الصافي، جمهرة اللغة ١٢٥٥/٣، وشَرَابٌ سلسال: عذبٌ، انظر الزاهر في معاني كلمات الناس، ص ١٩٦.

(١٣٢) الرضاب: (قَالَ اللَّيْث: الرُضابُ: مَا يَرْضُبُ الإنسانَ مِن رِيقه؛ كأنّه يمتصّه. وَإِذا قَبَّل جارِيتَه رَضَبَ ريقَتَها. وَقَالَ ابْن الأعرابيّ: الرُضَابُ: فُتاتُ المِسْك... والمَراضِبُ: الأَزْياقُ العَذْبة... قَالَ الأصمعيّ: رُضاب الفَم: مَا تَقطَّع من رِيقه) تهذيب اللغة، ١٩/١٢. و(الرضاب: الرّيق)، الصحاح، ١٣٦/١.

(١٣٣) (قَالَ اللَّيْث: الحَوَمَانُ دومان الطير يَدُومُ ويَحُومُ حَوْلَ المَاءِ. غَيره: هُوَ يَحُوم حول المَاء ويَلوبُ إِذا كَانَ يَدُور حولَه من الْعَطش) تهذيب اللغة، ١٨٠/٥، (وَحَام الطَّائِر فِي الْهَوَاء يحوم حومًا وحيامًا إِذا دَار كالجولان) جمهرة اللغة، ٥٧٤/١، و (حامَ الطائرُ عَلَى الشَّيْءِ حَوْمًا وحَوَماناً: دَوَّمَ. والطائرُ يَحُومُ حَوْلَ المَاءِ ويَلُوبُ إِذا كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَش) لسان العرب، ٤٠٥/٣، و(حام حَوْلَ الماءِ، لأي: دار... الصَّداةُ: واحدةُ الصَّدَى من الطَّيْر)، معجم ديوان العرب، ٢٦/٤. (أَبُو عُبيد، عَن العَدَبِّس الكِنانيّ، قَالَ: الصَّدَى هُوَ الطَّائِر الَّذِي يَصِرُّ باللّيل، ويَقفز ويَطير) تهذيب اللغة، ١٧٢/١١.

(١٣٤) إذا كانت الشكوى ملازمة للشوق لا تنفكُّ عنه، وقد تُبْدَلُ الميم باءً، فيقال: ضربة لازب. انظر: تهذيب اللغة، ١٢٧/١٢، والصحاح، ٢٠٢٩/٥.

(١٣٥) في المخطوط (فحتى م).

(١٣٦) (سَجَمَتِ العينُ تَسجُم سُجُومًا وهو قطران الدَّمع قلَّ أو كثُر، وكذلك المطرُ. ودَمْعٌ ساجِمٌ ومسجُومٌ، وسَجَمته العين سَجمًا... والسجم: الدمع العين، ٥٩/٦.

(١٣٧) في المخطوط: (باسم).

(١٣٨) الأراقم: جمع أرقم، (قَالَ الأصمعيّ: الأرقم من الحيّات الَّذِي فِيهِ سوادٌ وَبَيَاض... يُقَال للذّكر (من الحيّات) أرقم، وَلَا يُقَال للْأُنْثَى رَقْماء، وَلكنهَا رَقْشاء)، تهذيب اللغة، ١٢٢/٩.

(١٣٩) في المخطوط (النها).

(١٤٠) في المخطوط (يزرفن) بالزاي.

(١٤١) الجمان: جمع جمانة، والجمانة حبَّة تُعمَل من الفضة كالدُّرَّة. انظر الصحاح، ٢٠٩٢/٥. والجمان اللؤلؤ، انظر القاموس المحيط، ص ١١٨٦.

(١٤٢) في المخطوط (الردا).

(١٤٣) القفوا: (قَالَ اللَّيْث: القَفْوُ: مصدرُ قولك: قَفَا يَقْفُو قَفْوًا، وَهُوَ أَن يتَّبع شَيْئًا... ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي: يُقالُ: قَفَوْتُ فُلَانًا: اتّبعتُ أَثَرَه، وقَفَوْتُه: رَمَيْتُه بِأَمْر قَبِيح... وَمن أمثالهم: (رُبَّ سامِعٍ عِذْرَتِي، لم يَسمَع قِفْوَتِي)؛ والقِفْوة: الذَّنْب. يَقُول: ربَّما اعتذرتُ إِلَى رجلٍ من شَيْء قد كَانَ منّي إِلَى مَن لم يبلُغه ذَنْبي. يُضرَبُ مَثَلاً لمن لَا يحفَظ سِرّه) تهذيب اللغة ٩/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(١٤٤) في المخطوط (أولا).

(١٤٥) في المخطوط (الواشي).

المصادر والمراجع:

١) أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السّود، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢) أعلام العرب في العلوم والفنون، عبد الصاحب عمر الدجيلي، مطبعة النعمان، النجف، العراق، ط٢، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٣) الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٧٦م.

٤) الأمثال، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث.

٥) إيضاح المكنون في الذَّيْل على كشف الظنون، إسماعيل باشا البغدادي، مكتبة المثنَّى، بغداد، ١٩٤٥م.

٦) بديع القرآن، ابن أبي الإصبع المصري (ت٦٥٤هـ)، تحقيق حفني محم شرف، نهضة مصر للطباعة والنشر ١٩٥٧م، مصر.

٧) تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور العطار، ط٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

٨) تاج العروس من جواهر القاموس، السيّد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مصطفى حجازي، لجنة إحياء التراث الإسلامي - الكويت.

٩) تاريخ الشعراء الحضرميين، عبد الله بن محمد بن حامد السقاف، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٣هـ.
١٠) تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، لابن أبي الإصبع (ت٦٥٤هـ)، تحقيق حفني محمد شرف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، القاهرة - مصر.
١١) التلخيص في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني، ضبط عبدالرحمن البرقوقي، ط١، ١٩٠٤م، دار الفكر العربي، بيروت - لبنان.
١٢) تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هاون ومحمد علي النجار، الدار المصرية للترجمة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، مصر.
١٣) الجامع لأعلام المهاجرين اليمنيين، محمد بن عبدالقادر بامطرف (الجزء الرابع)، ط٢، ١٩٨٤م، دار الهمداني، عدن - اليمن.
١٤) جمهرة اللغة، أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، ط١، ١٩٨٧م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
١٥) حدائق السحر في دقائق الشعر، رشيد الدين محمد العمري المعروف بالوطواط (ت٥٧٣هـ)، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٩م، مصر.
١٦) الزاهر في معاني كلمات الناس، أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق حاتم صالح الضامن، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
١٧) شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب، ابْن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
١٨) شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق إبراهيم محمد الحمداني وأمين لقمان الحبّار، ط١، ٢٠١١م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
١٩) شرح لزوم مايلزم، أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان المعرّي (ت٤٤٩هـ)، طه حسين وإبراهيم الأبياري، دار المعارف، مصر.
٢٠) شرح اللزوميات، أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان المعرّي (ت٤٤٩هـ)، تحقيق منير المدني وآخرين، ١٩٩٢م، الهيئة المصرية للكتاب، مصر.

٢١) شروح التلخيص، للخطيب القزويني وابن يعقوب المغربي وبهاء الدين السبكي، ط٤، ١٤١٢ه - ١٩٩٢م، دار البيان العربي، بيروت - لبنان.
٢٢) شعر المحضار النشيد والفن، عبدالله حسين البار، من إصدارات مكتب وزارة الثقافة، حضرموت - المكلا، ٢٠١١م.
٢٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ه)، تحقيق حسين بن عبدالله العمري وآخرين، ط١، ١٤٢٠ه - ١٩٩٩م، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان.
٢٤) صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، مكتبة الثقافة، عدن - اليمن.
٢٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢ ه)، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.
٢٦) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي العلوي اليمني، مطبعة المقتطف، ١٣٣٢ه - ١٩١٤م، مصر.
٢٧) علماء العرب في شبه القارة الهندية، يونس الشيخ إبراهيم السامرَّائي، المكتبة الوطنية، العراق، ١٩٨٦م.
٢٨) العين، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠ه)، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٩) الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، دار الطباعة الحديثة، مصر، ١٣٨١هـ ١٩٦١م.
٣٠) الفوائد (المشوق إلى علوم القرآن والبيان)، ابن قيم الجوزية، عني بتصحيحه محمد النعساني.
٣١) القاموس المحيط، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧ه)، تحقيق مكتب تحقيق التراث، ط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
٣٢) كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب، ضياء الدين بن الأثير، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن وهلال ناجي، ١٩٨٢م، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
٣٣) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين الغزِّي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق وضبط جبرائيل سليمان جبوّر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م.

ISSN : 2410-1818

٣٤) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي بن منظور الإفريقي (ت٧١١ه)، تحقيق أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ١٤١٩ه - ١٩٩٩م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٣٥) مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت٥١٨ه)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤ - ١٩٥٥م، مصر.

٣٦) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت٤٥٨ه)، تحقيق عبدالحميد هنداوي، ط١، ١٤٢١ه - ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٧) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، عبد الله محمد الحبشي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣٨) معجم المؤلفين، عمر رضا كحّالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٣٩) مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ه)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق - سوريا.

٤٠) مواد البيان، علي بن خلف الكاتب (ت٤٣٧ه)، تحقيق حاتم صالح الضامن، ط١، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٣م، دار البشائر، دمشق، سوريا.

٤١) نزهة الخواطر وبهجةِ المسامع والنواظر، عبد الحي بن فخر الدين اللكهنوي (ت١٣٤١ه)، ط٢، ١٣٩٣ه - ١٩٧٣م، الدار السلفية، الدكّن - الهند.

٤٢) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محيي الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله العيدروس (ت ١٠٣٨ه)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٤٣) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩ه)، مطبعة وكالة المعارف، إستانبول، ١٩٥٥م.

ISSN : 2410-1818